

المجلس الثالث عشر من الأربعين النووية | الأحاديث 12 + 22 +

32 | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني

يفقهوا قولي انا اليوم اه ضيف على الطاولة - [00:00:06](#)

اه لكن الحقيقة في عندي رسالتين الرسالة الاولى انا كنت في اسطنبول ولكم سلامات من ولكم اه الحقيقة اكتشفت ان هنا في تركيا

ومن خارج تركيا كانوا جاين الى تركيا - [00:00:19](#)

واكتشفت انه الدرس له يعني متابعة هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية اه الانسان ينبغي ان يحمده الله سبحانه وتعالى على النعمة

ويجدد هذا الشكر وواحدة من الاشياء اللي في نفسي في هذه الزيارة اه ولي امر - [00:00:37](#)

اه واخ جاي من من روسيا اه واخذ طبعاً جاي من روسيا قصدي مقيم مش جاي يحضر المؤتمر جاي مقيم في تركيا من اجل ولادو

تربيتهم واخفاني مقيم في البلد - [00:00:57](#)

اه يعني نزحوا الى تركيا موقفه الحقيقة يعني ترفهية لدرجة يا دكتوراه تاني ونقل حتى عاتبوا انه ليش ما بتنقلوا كل شيه اونلاين

ولكن من الاشياء اللي لمستني انهم يشكرون - [00:01:10](#)

درس ووقت الدرس واصوات المتداخلين خصوصا من الشبيبة الصغار. وقالوا انه هذه من الاشياء اللي ثبتت ثبتنا وبتثبت اولادنا ان

الحقيقة هذه الجملة يعني شعرت انه يا الهي الواحد عم - [00:01:32](#)

الغواصة مش حاسس انه مش حاسس انه في شيه كبير واذا باناس مع هالمواقع التواصل هذي ومع هالاثير اللي صار ينقل نقول يعني

بعض ما نظنه خيرا فشعرت انه الانسان سبحان الله مرات قد يكون لديه شيه يعني لدرجة انه ناس قالوا لي نحن نفكر ان نأتي الى

الاردن فقط لنجاور المركز - [00:01:46](#)

قلت يا الهي قلت يا جماعة ترى والله احنا لا نستحق شد الرحال مش لهالدرجة. لكن يظهر انه لأ مرات بكون في نعمة معينة وهو لا

يستشعرها لانها بين يديه فاذا فاذا فقدت سبحان الله - [00:02:06](#)

الاعرابية فكانت بس هذي النقطتين سلامات من من ولكم التقيتم في اسطنبول والامر الاخر ضرورة انه الانسان يستشعر النعمة وان

يدعو الله سبحانه وتعالى ان يثبته على الخير يمكنه من الخير حيثما - [00:02:18](#)

كان في يعني وجزاكم الله عنا خير بسم الله الرحمن الرحيم لله الذي علم بالقلم الانسان ما لم يعلم سبحانه وتعالى حمد الذاكرين

الشاكرين اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - [00:02:33](#)

ومحجة مسالين نبينا وحبينا وقرّة عيننا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا والديب الله احبتي الى مجلس

جديد في واحة محمد صلى الله عليه وسلم ودائما نقول محمد صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي - [00:03:04](#)

صلوات ربي وسلامه عليه يعلمنا كل شيه في هذه الحياة الدنيا من اراد النجاح والفلاح والسعادة والرضا كان يبحث عن هدوء القلب

وراحة البال والطمأنينة من كان يبحث عن الحق - [00:03:24](#)

من كان يبحث عن كل ما ينقذه من غضب الله سبحانه تعالى من كان يبحث عن كل شيه فليأخذه من مدرسة محمد صلى الله عليه

وسلم تجد فيها الرشاد والسداد والهداية - [00:03:39](#)

والفلاح واياك وبنيات الطريق واياك ان يشغلك الشيطان وان يلبس عليك وان يجعلك تظن ان هناك بشر كلامه خير من كلام محمد صلى الله عليه وسلم او ان هناك من يستطيع ان يقدّم لك تصورا لهذه الحياة ولما ينبغي ان تكون عليه افضل من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

وان العلوم جميعا التي ندرسها من النحو والصرف والاصول واللغة والمنطق حتى الفلسفة لمن اراد ان يقتحمها انما مرادنا ذلك كله ان نبين عظمة محمد صلى الله عليه وسلم وما تضمنه من الخير والسعادة للبشرية جمعاء. فكل العلوم الشرعية انما اسست لبيان هذا - [00:04:12](#)

الشرع العظيم وهذا الشرع مبناه على الكتاب وعلى السنة التي اتت مبيّنة لكلام رب العالمين اياكم احبتي ان تزهدوا وان يأتي شخص فيقلل من شأن كلام محمد صلى الله عليه وسلم في نظركم فان من الامراض - [00:04:35](#)

المنتشرة في الساحة اليوم اننا اذا سمعنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا سمعنا هذا الحديث رواه البخاري ومسلم تجد النفس لا ترعي اهتمامها لهذه القضية. اذا وجدنا قال فلان وفلان - [00:04:52](#)

من اساتذة الشرق او الغرب تجد النفوس تشعر بالتقدم تشعر بالعلمية تشعر بالثقافة كان كلام محمد صلى الله عليه وسلم اصبح على هامش الحياة اصبح على هامش الحياة وليس مؤسسا لها - [00:05:07](#)

وهذه من الامراض التي لا ينبغي ان تدخل على قلب المسلم وان يحصن نفسه ان يعلم ان كلام محمد صلى الله عليه وسلم هو المنطلق في بناء الفكر والروح والخطط والانجاز والعمل في هذه الحياة الدنيا. فهذا دائما ما اذكر به نفسي واخواني في كل مجلس من مجالس - [00:05:21](#)

في هذه الدورة المباركة موعدا اليوم احبتي مع الحديث الحادي والعشرين حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله تعالى عنه والسلام ورحمة الله وبركاته عن سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:05:43](#)

يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك انظروا السؤال وركزوا في الاجابة قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابة مختصرة دقيقة مركزة - [00:06:00](#)

قال قل امننت بالله ثم استقم حديث رواه الامام مسلم احبتي هذا الرجل العظيم وهذا الصحابي الجليل هناك قضية تشغل باله وفكره هناك هم فجعله يأتي بهذا السؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

وهذا بحد ذاته شيء يوقف الانسان هموم ذات الجيل الهم الذي كان يحمله ذاك الجيل يعني الان حديث سفيان بعد قليل حديث جابر يا رسول الله ارايت اذا فعلت كذا؟ هناك هم كان يحمله ذاك الجيل نفقده اليوم في انفسنا - [00:06:44](#)

هم الدين هم ما الذي يصلح هذا الانسان ويرقيه في علاقته مع مولاه؟ هم الثبات على هذا الامر كيف اتقدم في علاقتي مع الله سبحانه وتعالى كيف امثل لهذا الاسلام العظيم؟ هذا السؤال كان يشغل بالهم - [00:07:02](#)

يعني الشخص فيهم يعمل في هذه الحياة الدنيا تاجرا مزارعا راعيا يذهب ويأتي. لكن قضية الاسلام هم في ذهنه وفي عقله كيف احقق الاسلام في حياتي وهديكا ما قلت لكم قضية تستدعي الانتباه - [00:07:18](#)

هل الواحد منا احبتي يحمل هذا الهم كما كان يحمله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هل شخص منكم فكر يوما ان يذهب الى عالم من العلماء فيسأله سؤال مثل هذا السؤال انه ايها العالم اريد منك ان تعطيني نصيحة جامعة تفيدني في امر ديني؟ هل هذه القضية تشغلك - [00:07:34](#)

قضية الدين وكيف اتمسك به؟ وكيف احيا عليه؟ هل هذه قضية تشغل الشباب المسلم وتشغل الفتاة المسلمة؟ كما كانت تشغل المزارع والراعي الصنائع والفلاح وو وعموم الافراد في مجتمع محمد صلى الله عليه وسلم ذلك المجتمع الفريد - [00:07:53](#)

فقضية الهم هو اول ما يستدعي انتباهي في مثل هذه الاحاديث انظر في هذا الصحابي بماذا كان يفكر في حياته كانت قضية الدين تشغل الحيز الاكبر بحياة الاعرابي قبل البدوي او قبل الحضري كما يقولون - [00:08:10](#)

يأتي اعرابي من اقاصي البوادي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان

واحللت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة؟ قال نعم كما سألت الامام - [00:08:26](#)

في قضية تشغل بال المجتمع هذا المجتمع الذي قضية الاسلام وامور الاسلام وهم الدين هو الذي يشغل فكره وخاطره هو ذاك

المجتمع الذي حقق الانتصارات العظيمة طعى ان يحكم العالم في غضون سنوات - [00:08:39](#)

لكن المجتمع الذي هموم الشباب فيه وهموم الفتيات في وسائل التواصل الاجتماعي واللذات والجلسات والسهرات وقضية الدين تأتي على الفكر على هامش الحياة بركيعات معدودات قل فيها الخشوع للاسف اه تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي احبك يا الله

وغير ذلك ما شا الله عليك يا فلان يعني - [00:08:54](#)

اصبحت ضعيفة جدا هم الدين. ضعيف جدا نحاول ان نبرر لانفسنا هذا الضعف الايماني الروحاني ضعف القيم ضعف التفكير اه نحاول ان نشبع هذا النهم باشياء على هامش الحياة ولا يكون هناك تعلق حقيقي بقضايا الدين الكبرى. اهتمام مهم جدا بكيف اسعد

في علاقتي مع الله سبحانه - [00:09:18](#)

كيف اثبت على هذا الدين؟ كيف افعل شئ اخدم فيه دين الله عز وجل؟ كيف اطلب العلم الذي يقربني من الله؟ هذه الهموم اصبحت

على هامش الحياة عند الشاب المسلم - [00:09:40](#)

والفتاة المسلمة فاحذروا احبتي من ان يلبس عليكم الشيطان في امر دينكم. فيجعلكم تتوهمون ان بعض نفثات النفس هي الثبات

على دين الله سبحانه وتعالى. ان بعض الكلمات هنا وهناك بمجرد انت فعلت ما هو مطلوب منك عند الله عز وجل. لانه هنا يعني انا

اجد كثير حتى من شباب الدعوة من الشباب الصالحين - [00:09:50](#)

كثيرا. يظن ان بعض النفثات مع لهوه المستمر وعبئه المستمر اه هي فقط كافية في تحقيق استقامته وثباته. وانه متدين ملتزم وانه من اهل الدعوة والصالح. يعني ويعطي لنفسه القاب يعني. ماشي في هذا الميدان لمجرد نفثات بعض الاقوال بعض اللايكات

بعض - [00:10:14](#)

الاشياء العامة لكن في الحقيقة هم الدين ليس في عقله وفكره وروحه فهذه القضية الاولى التي احببت ان اشير اليها وتأخذها من

فعل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كيف يأتي السؤال عميقا عظيما ليدل لك - [00:10:34](#)

على عظمة الموضوع الذي اشغل خاطرهم اذا سفيان بن عبدالله الثقفي هناك موضوع اقض مضجعه قال يا رسول الله اريد امر اريد

كلمة جامعة منك لامر الاسلام كلمة شافية لا احتاج فيها الى احد بعدك - [00:10:50](#)

كلمة كافية اتمسك بها حتى القى الله سبحانه وتعالى. اراد كلمة جامعة لامر الاسلام كلمة شافية لا يحتاج فيها الى احد بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلمة كافية يستقيم عليها - [00:11:09](#)

حتى يلقي الله عز وجل هذه هي المعايير بالكلمة التي طلبها سفيان ابن عبد الله الثقفي. ايش هي المعايير كافي كلمة جامعة وشافية

وكافية اسماء كتبها الشافي والكافي اراد كلمة جامعة شافية كافية - [00:11:29](#)

بالتالي المرتقب اذا ما تنتظره من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيجيب بكلمة بعبارة وفق هذه المعايير لان النبي عليه الصلاة

والسلام اوتي جوامع الكلم. فلا يمكن ان يكون كلامه اقل من هذا المستوى - [00:11:50](#)

بما انه هذا الصحابي اراد كلمة جامعة لامر دينه كافية لا يحتاج الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كافية لمن تمسك بها لان

يصل الى الله عز وجل - [00:12:06](#)

بالتالي الكلمة التي ننتظرها ونترقبها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد وانها جمعت هذه المعايير الثلاثة فالنبي صلى الله عليه

وسلم بماذا اجاب احبتي قال عليه الصلاة والسلام - [00:12:20](#)

قال قل امنتم بالله ثم استقم نحن بقلة بضاعتنا في العلم نظن ان هذه الكلمة سهلة يا شيخ والله انا باستطيع احكيها واحد فينا مفكر

بقلة بضاعتنا في تكاشفات هذه الكلمة وسعتها ومجالها ربما البعض كان - [00:12:36](#)

انتظر شئ يعني اعظم من هيك كلام فلسفي معقد يأتي الى غضون المسائل ويفلسف له القضية ودير بالكم من الامور النفسية. لا لا

احبتي ترى هذا الدين ودين ميسر لكنه دين يركز على العمل وليس على كثرة الكلام والترثرة - [00:12:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه اياها باختصار ووضوح وبعبارة مركزة قل يا سفيان قل امننت بالله ثم استقم هذه الكلمة بلا شك انها مقتبسة احبتي من موضعين في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:13:12](#)

الموضع الاول في سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ركزوا لي على هاي الا تخافوا ولا تحزنوا الى اخر الايات وابشروا بالجنة التي كنتم - [00:13:30](#)

وعدو الموطن الثاني التي ذكرت فيها هذه الاية من يعرف نفس القضية يعني اه نفس القضية مرة ثانية تكررت في سورة في الاخر خمس اجزاء يلا هي تقريب الدكتور عبد الرحمن اعطيه جائزة كمان. يلا - [00:13:48](#)

اعصاب الدكتور اما الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا نفس الاية لكن اتصال في سورة الاحقاف فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها رزاء بما كانوا يعملون. اذا هذه الكلمة العظيمة - [00:14:06](#)

التي تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودة في كتاب الله عز وجل في موضعين وهذا يدل على عظمتها. يعني جملة تكلم بها الله سبحانه وتعالى في موضعين - [00:14:23](#)

وتكلم بها محمد صلى الله عليه وسلم. اذا تكررت ثلاث مرات من الاله العظيم مرتين ومن محمد صلى الله عليه وسلم مرة. اذا نحن نتكلم عن جملة عظيمة تختزن في داخلها حقيقة هذا الدين العظيم - [00:14:36](#)

وما هو المطلوب منك ايها المكلف حتى تصل الى رضوان الله. ولاحظوا انتبهوا في كلا الموضوعين ماذا كانت النتيجة والهدية والجائزة لمن قال ربنا الله ثم استقاموا فلا خولة قبل ابتداء فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في كلا الايتين في فصلات وفي الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:14:51](#)

ينزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا. وفي سورة الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا هذه الكلمة تنفي الخوف والحزن هذه الكلمة - [00:15:13](#)

قل امننت بالله ثم استقم وهذا المنهج بدوش يقول كلمة ينفي الخوف والحزن وساعلق على هذه القضية. ما معنى اذا قل امننت بالله ثم استقم معنى قل امننت بالله ثم استقم احبتي ان - [00:15:28](#)

من اتخذ هذا التوحيد منهجا من اتخذ توحيد الله سبحانه وتعالى والايامن بالله عز وجل والانقياد لاوامر الله من اتخذ توحيد الله والايامن بالله والانقياد لاوامر الله منهجا. وهذا هو معنى قل امننت بالله لان هذا ليس مجرد قول لساني. هذه عقيدة قلب - [00:15:42](#)

هذا ليس مجرد قول اللسان يقول امننت بالله بلساني من دون ان يكون انعقد على ذلك قلبك بل يعقد القلب على توحيد الله وعلى الايمان به وعلى الانقياد لشرعه من اتخذ هذا النهج - [00:16:08](#)

ثم استقام عليه في هذه الحياة وعض عليه بالنواجذ ودفع الثمن وكافح النفس ولم ينحرف ولم تأخذ بنيات الطريق ولو انحرف يمينا وشمالا مع شهوة او شهوة فسرعان ما يتدارك نفسه ليعود الى منهج الاستقامة. من عاش على هذا المنهج - [00:16:23](#)

مات عليه فانه حقق الغاية المقصودة من خلقه واستحق الجائزة من الاله العظيم سبحانه وتعالى. جائزة الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هي فكرة الحديث في هذه الاسطر التي قلتها لكم - [00:16:48](#)

من اولا عرف المنهج وهو التوحيد والايامن بالله والانقياد لاوامر الله ثم ثبت على هذا مو انت ابتداء قد تتخذ عقيدة او منهجا انك لا تثبت عليه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان واضح مع سفيان بن عبدالله - [00:17:07](#)

قل امننت بالله يعني اتخذ المنهج ثم استقم على هذا المنهج وعض عليه بالنواجذ وكافح الشهوات والشبهات واياك ان تخرج الى مناهج اخرى والى مسالك اخرى معوجة. اثبت على هذا الطريق ولو جاءتك شهوة او شهوة فحرفتك يمينا ويسارا - [00:17:25](#)

فعد سريعا الى درب الاستقامة واستمر على هذا الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى. هكذا تكون حققت الغاية من وجودك ومن خلقك في هذه الحياة الدنيا وننت الجائزة من الله سبحانه وتعالى الجائزة التي ذكرها في موضعين في كتابه لا خوف عليهم - [00:17:45](#)

ولا هم يحزنون. ما معنى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟ ذكرا او ذهب اكثر اهل العلم احبتي الى ان هذه الاية او هذه الجائزة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انما يستحقها من اتخذ التوحيد منهجا وثبت عليه اذا - [00:18:07](#)

جاءت الفرغرة وعند وقت النزاع الاخير الملائكة احبتي تنزل على اهل التوحيد الذين استقاموا عليه وحققوه تحقيقا عمليا في

حياتهم تنزل عليهم في هذه اللحظات الاخيرة التي لا يسطر قصتها لا انا ولا انتم - [00:18:24](#)

انما سيسطر قصة وحكاية اللحظات الاخيرة في هذه الحياة المنهج الذي عشنا من اجله فعاش من اجل لذته وشهوته فهذه اللحظات

الاخيرة ستكون قاسية صعبة عليك لكن من عاش من اجل هذا الدين - [00:18:45](#)

من عاش من اجل قل امنت بالله ثم استقام على هذا المنهج الله سبحانه وتعالى سيكافئه في تلك اللحظات العسرة الصعبة الحرجة

تأتيك المكافأة من الله عز وجل في لحظات النزاع الاخير - [00:19:02](#)

بان تنزل عليك الملائكة ما قلناش النتيجة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة قال العلماء تنزل في لحظات

الموت وعند السكرات واشتداد النزاع. تنزل الملائكة عليهم لتكون لهم - [00:19:18](#)

لا تخافوا لا خوف عليكم بعد اليوم ولا حزن عليكم بعد اليوم وابشروا بالرضوان عند رب راض غير غضبان سبحانه وتعالى اذا تنزل

الملائكة عليك ايها المسلم الذي عشت من اجل هذه القضية قضية الايمان - [00:19:35](#)

واستقمت عليها وعالجت النفس وعضدت على الجمار وثبت على الطريق ما فيه من مع ما فيه من الشوك والعقبات والصعوبات وو

وهو اللام ثبت الله عز وجل سيكافئك لا تظن الله عز وجل ناسيك او غافل عنك. نعم ربما سجت ربما اصابك شيء من لاوائها -

[00:19:56](#)

هذه الدعوة ربما فقدت ستصيبك كما اصاب محمد صلى الله عليه وسلم واصاب الجيل الاول ستصيبك لواء الطريق. لكن في النهاية

في لحظات النزاع الاخير ستأتيك الجائزة فلا تقنط الملائكة تنزل تقول لك ان الامور التي اثقلت كاهلك - [00:20:16](#)

في هذه الحياة الدنيا ان الامور التي ادمت قلبك واحزنت واحزنتك وانت تسير في خط الدعوة الى الله والثبات عليك ان الصعبة التي

عشتها في هذه الحياة الدنيا الان انتهت - [00:20:34](#)

انتهى كل شيء ذهب الصعوبات ذهبت اللام يعني كما يقولون ذهب الظلم وابتلت العروق ثبت الاجر ان شاء الله لكن هذه الجائزة

تنزل الملائكة بهذا الكلام يكون في نهاية الطريق. بعد ان تدفع ضريبة الدعوة ضريبة الثبات. تكافح النفس تكافح الشهوات -

[00:20:50](#)

تعالج هذا الطريق تحاول ان تستمسك به ترى قضية التمسك في الطريق اخوانك ترى هي القضية الصعبة ان تتمسك بهذا الطريق هذا

الطريق يتفلت من بين يديه يوم في شبهة يوم في شهر واضاعف لأ لأ رجعت صلاة الفجر. رجعت لها تركت الصيام لأ رجعت له ان

عيني زلت ارجع للطريق. وهذه القضية الصعبة انك تضلك ماسك - [00:21:10](#)

هذا الطريق الى نهايته هذا امر شاق هناك عمل دؤوب ينتظرك لكن في النهاية هذا الامر مستحق يعني هل هذا التعب؟ يعني فعلا

يستحق انه الانسان يتعب كل امر يعني مش مشكلة يا شيخ تعبتوا ولا ما تعبتوا؟ ايش هو رأيكم - [00:21:30](#)

صاحبة يعني هذه الوظيفة التي خلقت من اجلها. يعني هي مش قضية استحق ولا لا استحق؟ هي القضية التي خلقت من اجلها

والغاية التي اوجدني الله عز وجل على هذه الارض ليحققها هي قل امنت بالله ثم استقم - [00:21:45](#)

وثم تأتيك الملائكة كما قلنا في اللحظات الاخيرة لتعطيك هذه البشارات انه انتهى كل الالم والحزن والمصاعب والمشاق التي اصابتك.

والان انتظر النعيم المقيم والسعادة الابدية في جوار الله سبحانه وتعالى - [00:22:02](#)

قضية اذن الاستقامة هي القضية البارزة والحاضرة بشكل كبير في هذا الحديث قضية الاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى. هذه

القضية التي نحن نقصر فيها. وايك ان تظن. اخي الكريم انك بلغت فيها المنتهى - [00:22:18](#)

اخواني سؤال هل يمكن للانسان المسلم ان يحقق الاستقامة التامة لله سبحانه وتعالى بحيث لا يكون هناك اعوجاج باي خطوة من

خطوات طريقه فهمتم السؤال؟ هل يمكن اني كمسلم احقق الاستقامة التامة - [00:22:33](#)

لله سبحانه وتعالى بحيث لا يكون اي شكل من اشكال الاعوجاج عنها اثناء الطريق احسنت ايضا تفاصيل السؤال بطريقة نوصل

لمرحلة يعني انت تستطيع ان تقول هذا الامر اذا قضية الاستقامة التامة - [00:22:53](#)

التي لا اعوجاج فيها ابدًا هذا كبشر طبيعتنا كما قال الاخ نخطئ لا يمكن لذلك المثالية دعوكم منها الطرح المثالي انك يجب ان تستقيم تماما من دون اي خطأ. نعم نحن نطلب ذلك لكن كواقع بطبيعتنا كخطائين لابد ان يكون هناك اعوجاج - [00:23:20](#) في شئ من بنيات الطريق وهناك شاهد من كلام محمد صلى الله عليه وسلم واضح اننا لن نحقق الاستقامة التامة التي لا اعوجاج فيها بشكل من الاشكال قال عليه الصلاة والسلام استقيموا ولن تحصوا - [00:23:40](#) استقيموا ولن تحصوا. ما معنى لن تحصوا؟ اي لن تحصوا الاستقامة التامة بكل حذافيرها. لابد يكون هناك اقل شي لتشاف عن هذا الطريق زلة عين زلة قلم زلة لسان هذا شئ يقع بنا بجبلتنا الانسانية الخطاءة - [00:23:57](#) فاذا قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولم تحصوا. اي لم تطبقوا الاستقامة التامة لكن كافحوا على ان تبقوا في هذا الطريق. فاذا وقعت منكم الزلات والاعوجاج فبادروا بالتوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. بل هناك اية اصلا عظيمة تبين هذه الفكرة - [00:24:14](#)

ان تحقيق الاستقامة التامة لم يطبقوا الانسان لكن هذه الاية بشكل يعني رائع جدا. بينت ماذا يفعل الانسان اذا وقع منه شئ من الانحراف. خلص الاستقامة التامة مئة بالمئة صعبة لابد من اخطاء لكن اذا وقع هذا الانحراف كيف اعود الى الطارق؟ هذا هو السؤال الذي ينبغي ان يشغل خاطره - [00:24:34](#) كلها تقع منا الاعوجاجات لكن هناك من يعوج ويبقى ماشي بالخط الاعوج وهناك من يقع منه الاعوجاج ويعرف كيف يعود. ويعرف كيف يعود؟ هذا المطلوب منك ان تعرف كيف تعود - [00:24:59](#) بعد وقوع الاعوجاج عن الاستقامة هناك اية بينت ذلك من يقتبس او هيك يتفضل لها احسنت بسورة فصلت الله سبحانه وتعالى يقول استقيموا اليه واستغفروه هذه اية جميلة احبتي ذكروا علماء التفسير فيها - [00:25:13](#) لماذا الله عز وجل قال فاستقيموا اليه واستغفروه اول شي قال استقيموا ثم اتبعها بقضية الاستغفار لماذا لانه واضحة القضية لانه سبحانه وتعالى يعلم اننا لن نطيع لن نستطيع الاستقامة مئة بالمئة ان نمثل لهذا الامر مئة بالمئة. فاخبرنا كيف - [00:25:31](#) نعالج انفسنا اذا وقعنا في الانحراف والاعوجاج. فطالبا اولًا بالاستقامة ومجاهدة النفس عليها. ثم يا عبادي اذا وقع منكم الانحراف قليلا في بنيات الطريق فاستغفروا ربكم سبحانه وتعالى فان المغفرة تمحو اثار هذا الاعوجاج كانه غير - [00:25:51](#) ثم تعود الى درب الاستقامة من جديد اذا المطلوب مني كائن مسلم ان اكافح من اجل الاستقامة واذا وقعت في الانحراف والاعوجاج عنها ولا بد في خطوة من الخطوات او في لحظة من اللحظات المطلوب ان استغفر وان اتوب وان اعود - [00:26:11](#) المطلوب سلام ورحمة الله ان استغفر وان اتوب وان اعود الى الطريق. اذا احبائي ينبغي ان نعرف ما هو المطلوب منا ينبغي ان نعرف ما هو المطلوب منا امام الله سبحانه وتعالى - [00:26:30](#) اولًا مكافحة النفس ومجاهدتها لتحقيق الاستقامة الحق على اوامر الله سبحانه وتعالى. ثانيا الاستغفار والمداومة عليه بان الاعوجاج طبع فينا وتداول على الاستغفار الله عز وجل يمحو عنك ويستر عليك - [00:26:45](#) اخطاء التاريخ واعوجاجاتها بحيث تأتي يوم القيامة خلص الطريق ان شاء الله كله مستقيم اعوجاجات وقعت هي ولا بد لكن الاستغفار هو الذي كان يمحو اثرها اما الذي لا يستغفر ربه سبحانه وتعالى - [00:27:05](#) يأتي يوم القيامة وكل هذه الاعوجاجات مسجلة موجودة في صحيفته ان هو سار قليلا على درب الاستقامة لكن هناك مئات اعوجاج صاحبنا لم يفكر ان يمحوه قبل ان يلقي الله عز - [00:27:19](#) عز وجل المداومة على الاستغفار امر مهم في حياة المسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد عليه الصلاة والسلام الذي عصمه الله عز وجل وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يقول اني استغفر - [00:27:32](#) الله واتوب اليه في المجلس اكثر من مائة مرة اكثر من مئة مرة وهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تجاوز القنطرة في هذا الموضوع ونحن احبتي نغفل عن قضية الاستغفار. احدنا - [00:27:47](#) اذا فعل الطاعة او قام بعمل دعوي او حضر مجلس علم يظن نفسه انه تجاوز القنطرة هو ايضا. يا اخي الكريم انت ما تجاوزت

القنطرة كلنا خطاء وهناك عيوب كثيرة في حياتنا في علاقاتنا سواء علاقتنا مع الله هناك تقصير في علاقتنا مع اسرنا مع مجتمعاتنا هناك تقصير هناك تقصير مع - [00:28:03](#)

انفسنا التقصير يعني محيط بنا في الحقيقة. فداوم على الاستغفار يمحو الله عز وجل عنك اعوجاجات الطريق قضية الاستقامة قضية مهمة في حياة المسلم واصل ينبغي ان يشغل خاطره في كل لحظة وفي كل حين - [00:28:22](#)

كيف استقيم واقول احبتي سريعا اذا اردت ان تستقيم فعليك بخاصة نفسك في هذا الزمن خصوصا اذا اردت ان تستقيم عليك بخاصة نفسك اعمل لبناء العلاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى - [00:28:40](#)

اعمل على مراقبة خطرات النفس. اعمل على مراقبة تقصيرك واياك ثم اياك ان تشتغل بعيوب اكثر الامور التي تبعدنا او تغفلنا عن الاستقامة ان نشغل بعيوب الآخرين بتقصير الآخرين بالذنوب التي يفعلها الآخرون ونغفل عن انفسنا وكاننا بلغنا الدرجة القصوى في الاستقامة والعلاقة مع الله سبحانه. وهذا بداية الاعوجاج - [00:28:57](#)

والانحراف هذه نصيحة لنفسي اذكر بها نفسي ابتداء واخواني اذا اردت ان تستقيم حقا فعليك ان تشتغل بخاصة نفسك وهو مرادي ان تشتغل بخاصة نفسك ليس يعني ان تترك الدعوة بالعكس الانشغال بالدعوة وطلب العلم وتعليم الناس الخير هذا من الاشتغال بخاصة النفس - [00:29:23](#)

ومقصد ان تشتغل بخاصة نفسك الا يكون ديدنك تتبع عثرات الناس كما ان هناك عثرات لهم عثرات لا تشتغل بعثرات الناس لا يكون ديدنك دائما ما يفعل للاسف كثير من شباب الامة على وسائل التواصل الاجتماعي - [00:29:43](#)

انظروا فلان ماذا فعل؟ انظروا فلان ماذا قال؟ وانظروا فلان اين جلس؟ وانظروا اخي الكريم يعني من الذي وضعك على هذه الاماكن لتشتغل خاطرك وفكرك بماذا فعل فلان؟ وماذا فعل فلان؟ انظر انت ماذا فعلت - [00:30:01](#)

هي هذه القضية. انظر انت ماذا فعلت؟ ماذا قدمت؟ هل قدمت شيء؟ تفتخر به امام الله سبحانه وتعالى بدل من ان تجلس لي؟ خلف هذه الشاشات تبدأ تكتب وتعلق على الآخرين وكانك مسؤول عنهم. فلان قال وفلان سوى وفلان وكذا وبننتقدونا. يعني كثرة الانتقاد وكثرة - [00:30:15](#)

ابعد عثرات الناس والكلام الذي لا قيمة له اصبح سائدا في فكر الشباب بدلا من ان يكون الانشغال بخاصة النفس وجلد الذات جلد الذات طبعاً جلد ذات المعقول يعني هو ان تعود على نفسك اني اني نفس معيبة. عندي عيوب علي ان اصلح علي ان اتقدم علي ان استغفر. علي ان ارتب جدولتي اليومي. علي ان ارتب اهتماماتي واولوياتي - [00:30:35](#)

الدعوية هذا الذي يهكم اذا من كان يبحث عن الاستقامة فاول شيء احبائي ان يقبل على نفسه يفتش عن عيوبها يتكلم مع هذه النفس. ينظر في اماكن الانحراف ومواطن الزلل. ويحاول ان يعالج والعلاج لا بد فيه ايضا من متابعة - [00:30:55](#)

لابد فيه من وقائيات ويبقى هذا العمل الدؤوب مستمر الى نهاية الحياة فاياك ان يكون انشغالك بعيوب الناس مغفلا لك عن انشغالك بعيوبك. ايضا احبائي من اراد الاستقامة فعليه ان يترك نفسه من مجريات الاحداث كما يقول ابن الجوزي في صيد الخاطر -

[00:31:15](#)

الانسان المسلم الذي يبحث عن درب الاستقامة ويبحث عن الثبات خاصة في زمن الفتن والشبهات لا ينشغل بمجريات الاحداث التي لا يؤثر فيها ولا تؤثر فيها هذا الضغط لا تشتغل بما ينشغل به عوام المسلمين - [00:31:35](#)

من الكلام في مجريات الامور والاحداث والوقائع كثيرة. خاصة بهذا الضابط. اذا كان هذا الواقع انت لا تؤثر فيه يعني انت لو حكيت لبكرة الصبح لن تقدم شيئا بالكلام وهو لا يؤثر فيك ايضا في المقابل يعني في هاي اللحظة الراهنة هو غير مؤثر على حياتك -

[00:31:55](#)

فخذ عنه فكرة جملة ولا تجعله مشغلا لك عن العمل والعطاء والبذل هذه كلمة خطيرة احبائي لان للاسف هناك السلام ورحمة الله وبركاته هناك بعض الخطابات الدعوية هي تجري في الشباب دائما للحديث فيما اجريات الاحداث - [00:32:16](#)

وليكون هذا ديدنهم فهذا الشاب بدل من ان ينظر لتقصيره في صلاة الفجر ولتقصيره في علاقتة مع الله سبحانه وتعالى. ولتقصيره

في التوبة ولتقصيره في اعماله الخلقية وو والى كثير من الامور. ولتقصيره - [00:32:39](#)

في حضور مجالس العلم والثبات عليها يشغل لسانه دائما بالكلام فيما جريات الامور. التي تقع في مشارق الارض ومغاربها. طب يا

شيخ استنى رشوة انت يعني بدك ايانا ما نهتم بقضايا المسلمين - [00:32:55](#)

ليس هذا هو المراد لابد ان يكون الانسان مهتما بامر المسلمين وان يكثر من الدعاء لهم وان يكون له دراية جملة بتفاصيل ما يحدث

في مشارق الارض ومغاربها. فهذا مما يزيد المسلم - [00:33:09](#)

ويعيب بالانسان الا يعرف ماذا يحدث لخواهه المسلمين في تركستان الشرقية وفي بورما وفي مناطق الصراع هذا يقبح في الانسان.

لكن في النهاية هي الفكرة ماذا ساقدم لهم هذه الفكرة او المحطة الذي ابحت عن ان كثير من الشباب - [00:33:25](#)

همه الدائم انظر ماذا وقع هنا انظر ماذا حدث هنا انظر كم عدد الان الاصابات صارت في الصين انظر كم عدد المسلمين طب ماشي انا

عرفني هاي دي امور جملة. انت ماذا قدمت - [00:33:42](#)

هذه الدعوة وانت تريد التغيير لا تريد الاصلاح؟ الا تريد ان تنتقل لهذه الامة نقلة نوعية انت ماذا تستطيع ان تقدم هذه الاحداث انت

في الواقع لا تقدم فيها يعني لا تؤثر فيها لن تستطيع ان تحل قضية اه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. وفي نفس الوقت قد

نكون صادقين هي لا تؤثر فيك - [00:33:52](#)

هي الان لا تؤثر فيه انت غير مؤثر فيها وهي لا تؤثر فيك كواقع عملي فانا اتي هنا ابحت في نفسي ماذا استطيع ان اقدم لهذا الدين

كيف انتقل نقلة نوعية وارثي بنفسي؟ ماذا افعل في خضم هذه الشبهات؟ وكيف استقيم على امر الله سبحانه وتعالى؟ حتى لا

تصيبني هذا الفتنة. هنا اقول للشباب - [00:34:13](#)

بنصيحة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه انه ينبغي للمسلم العاقل ان لا يشغل نفسه ودينه دائما في المجالس وفي الاماكن العامة

وعلى وسائل التواصل قال فلان وفلان ابصروا لي حاكم هنا سوا هيكا وفلان سوى هيك. ويبقى يتكلم - [00:34:35](#)

ويتكلم ويحرق ساعات العمر ثم انظر الى حال هذا الاخ ماذا فعلت انت نفسك الان فرس عرفنا انه كل هالناس تعبان انت ماذا فعلت؟

تجد هو من المتعبين ومن المتعبين - [00:34:53](#)

يعني هو راقب الواقع وذم الواقع وشتم الواقع وسب الواقع ثم بعد ذلك انت ما هي الرسالة؟ يعني انا ساتي عليك في خلص عرفت

انه كل هذا الواقع سلبي جزاك الله خير - [00:35:06](#)

وسودت لهذا العالم لكن اعطني الاشارة الذي انت قدمته ما عنده شيه لا هو في مجلس علم ثابت ولا هو في قيام ليل حاضر ولا هو

مع القرآن متدبر ولا هو في الذكر له ورد - [00:35:20](#)

يضم الواقع على ماذا؟ مو انت جزء من الواقع الذي ينبغي ان اذمه انت جزء من الواقع وصورة لهذا الواقع الذي ينبغي ان يذم. فلا

انت من القائمين ولا انت من الصائمين ولا انت من العابدين ولا انت من طلبة العلم ولا انت من الدعاة المصلحين - [00:35:34](#)

وانما انت زيادة على الواقع انت فقط تنظف وتذم وتسب الواقع وتشتتم الواقع وانت لم تحقق الاستقامة في حياتك. وللأسف حال

كثير من الناس كنت جالس معك في قضية اصلاح - [00:35:48](#)

المجلس هو شغل شيوخ الدولة الفلانية شوف شيوخ الدولة الفلانية. قلت له يا اخي انت ماشي. شيوخ الدولة الفلانية اخطأوا

وحسابهم على الله. والشيوخ الدولة الفلانية اخطأوا. لكن انت ماذا حالك؟ طبعا حال الاخ للاسف - [00:36:01](#)

كان يسكر كان على علاقة نسائية كان يعني في كرب وفي شقاق اسري ونزاع اسري انظر الى حالك يعني انت تدم للواقع والشيوخ

فلان وشيوخ علتان وكذا وكذا وانت نفسك مهدومة تماما في علاقات محرمة وفي فعل الكبائر والذنوب - [00:36:16](#)

احبائي هذا والله من الخذلان ان ينشغل الانسان بالناس ليذمهم ويشتمهم ويقع فيهم. اخطأوا وصابوا انا ما عندي مشكلة يعني قد

يكون فعلا الشخص الذي تدمه مخطئ. وخطأ كبير جسيم - [00:36:36](#)

لكن انت لا تنصب نفسك لمحاكمتهم في الدنيا وانما حاكم نفسك الان. اشتغل على نفسك قل بنصيحة النبي صلى الله عليه وسلم

لسفيان بن عبدالله الثقفي. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لسفيان بن عبدالله الثقفي نصب نفسك يا سفيان لمحاكمة الناس -

نفسك لذكر عيوب الناس والتتبع لعثراتهم. لا لا ما قلوا ذلك. قال يا سفيان قل امنت بالله ثم استقم. عليك بالاصلاح الارشاد بيان

مواطن الخطأ. اه عندك تفتيش عنها اصلاحك. نعم العلماء الربانيون المصلحون الكبار - [00:37:09](#)

ان البعض قد يفهم الكلام انه الشيخ يخطب مثلا في ناس عندها ممارسات خطأ دعوية في الساحة وتؤثر في الناس. هؤلاء لهم من يرد عليهم ليس كل الشباب وطاقت الشباب واعمار الشباب تهدم من اجل فلان وفلان من اصحاب الخطابات المنحرفة لبيبنوا خطأهم

وخلص في ناس فلان وفلانة عرفنا - [00:37:28](#)

خطاب الدعوة منحرف مش لازم اربعة وعشرين ساعة انت تكون جالس تبين انحرافه. لانه هذا قد يزلك عن الطريقة. وتشتغل بفلان بدل من ان تشتغل بنفسك. فلان وعرف خطأه وعرف انحرافه. خلص فهمنا. انت ماذا فعلت؟ دائما اعود اليك. عد الى ذاتك -

[00:37:47](#)

دائما اذا الشيطان سول لك ان تبقى تشتغل بالناس حتى العصاة حتى المنحرفين حتى الباطلين اذا سوى لك الشيطان ان تبقى منشغلا

بهم قل توقف اريد ان اعود الى نفسي - [00:38:06](#)

وانظر اين انا في هذه الخارطة خارطة الحياة؟ هل انا فعلا من المستقيمين؟ ولا لعلي مع هذا الرجل الذي انقده واعيبه عند الله سبحانه وتعالى؟ ممكن تكون ترى انت صفوا عند الله عز وجل لانك مثلك ومثله منحرف معوج لكن انت للاسف لم تلاحظ اعوجاجك

والسبب ان ديدنك وحياتك انك تراقب - [00:38:19](#)

عورات الاخرين او عيوب الاخرين او اخطاء الاخرين او اثم الاخرين. ترى انا اقول يعني هناك اثم للاخرين هناك اجرام من الاخرين.

هناك اخطاء كبرى من الاخرين. نحن نعتزف بذلك. لكن اعود الى ذاتي فاقول انا ماذا استطيع ان - [00:38:39](#)

والدماء بهذه الحياة هذا واقع موجود. انا اريد ان اقدم اريد ان اتقدم. اريد ان افعل شئ ان اضع بصمة قبل ان اغادر الحياة الدنيا. لا

اريد ان اكون من العابثين - [00:38:56](#)

مع اللاهين ويأتي التيار ليحرفني كما جرف الناس والمجتمع. اليوم احبائي للاسف نقعد مع كثير من عوام الناس الذي يشغل مجالسهم

يعني هذا العامي انا اعرف من حالي انه مستوي تماما - [00:39:08](#)

وانا مستوي تماما كلنا خطأون لكن انا اقصد الواقع الذي نحياه انه يكون مستوي تماما في علاقته مع الله ما في عنده ابدأ اي شئ

يفرح في اعماله في ظاهر امره - [00:39:23](#)

ثم يأتي ويبدأ ينقد للواقع نقدا دقيقا فاحصا يبدأ لي من مشارق الارض دولة دولة وبقعة بقعة الى مغاربها. ثم في حاله طيب ممتاز

عرفنا اخي الكريم كل هذه العيوب التي نحياها - [00:39:34](#)

ثم انظروا في حالكم. طب انت ايش موقعك يعني ماذا او كيف ستغير هذا الواقع؟ هو لا يملك اي شئ بغير هذا الواقع لا يملك حتى

نفسه حتى يغير بها هذا الواقع - [00:39:50](#)

وهذا احبتي انحراف والله ابتعاد عن النهج الذي ينبغي ان يكون ابتعاد عن نصائح وتوجيهات محمد صلى الله عليه وسلم. كيف

يتصرف الانسان؟ كيف يخوض الانسان رحلة الحياة احبائي؟ هذا امر مهم. والشيطان - [00:40:00](#)

يعرف مداخل النفوس ويلبس علينا والله الشيطان لا يتضجر منك حينما تذم الواقع السيء وانما يتضجر منك الشيطان حينما يراك

اتخذت الاجراءات الحقيقية التي ينبغي ان تتخذها لتغير هذا الواقع السيء. الشيطان يغضب ويشعر بالقلق - [00:40:15](#)

حينما يرى هذا الشاب المسلم اقبل على طلب العلم انه يدرك ان العلم هو المخرج الوحيد والاساس في تغيير واقع الامة الشيطان

يغضب. لذلك عندك قدرة انك تذم الواقع للفجر. لكن ما عندك قدرة ان تلزم ان تلزم بمجلس علم مدة ثلاث اشهر او اربع اشهر. ما

عندك قدرة - [00:40:33](#)

لماذا؟ لانه الشيطان لن يضع امامك العوائق والتوارس امام ذم الواقع. لكنه سيضع امامك مئة عائق ان تلزم بطلب العلم وباجتماع

كلام محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الاقبال عليه. الشيطان احبائي خبرة - [00:40:53](#)

كبرا من ايام ادم عليه السلام واليوم والله وسوس لملايين الناس. يعني لا انت اول شخص عليه ولا اخر شخص عليه. يعرف مداخل النفوس. يعرف هذا فلان يجلبه كثرة الكلام هذا يقول هذا يجلبه المال هذا فلان تجلبه الشهوة لانه خبرك وهم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. فهو يعرف ماذا تفعل وماذا - [00:41:08](#)

افعل فلان وكيف يأتي الى فلان وكيف يدخل على فلان؟ عنده خبرة عالية فلا تظن نفسك انك ستكون اذكى منه الا بشيء واحد. اذا ما تمسكت بحبل الله سبحانه وتعالى واخذت بقول محمد صلى الله عليه وسلم قل امنتم بالله - [00:41:28](#)

ثم استقم. وضحت الفكرة التي يريد ان يوصلها هي قضية تحتاج الى شيء من التوازن في الطرح لان بعض الطروحات انه خلاص سيبك من الواقع يعني مصطنع غلاة الصوفية خصوصا - [00:41:43](#)

جماعة الخير في المساجد سكرتوا حالكم باب المساجد الناس تدبر حالها برا ماتوا المسلمين انقرضوا المسلمين. بتعرفوا ما لكم علاقة في هذا الموضوع. وهذا ليس طرحا ايضا هناك اعتدال في الطرح. الاهتمام بامر المسلمين هذا من الدين. وان تعرف ماذا يحدث مع اخوانك وان تقدموا المساعدات وتستطع هذا من الدين. وان يكون الانسان مطلع - [00:41:56](#)

يدعو لخواهه المستضعفين هذا من الدين. لكن في نفس الوقت يعني شفت الطرح الاخر انه اربعة وعشرين ساعة نبدأ نشتغل بهذا الواقع وذكر مجرياته واحداثه والذبح ماذا فعل الحاكم الفلاني والحاكم الفلاني؟ يكون هذا ديدن الناس ديدن الشباب ايضا هذا طرح خاطئ ايضا - [00:42:17](#)

يعني ليس هذا هو العلاج وليس هذا هو العلاج. العلاج ان تعمل عقلك وان تتفكر فيما قال محمد صلى الله عليه وسلم. ابدأ بنفسك ابدأ بالاسرة محيطة بي ابدأ بالحي الذي انا فيه ابدأ بالمجتمع الذي اسكن فيه. صدقوني احبائي ترى لو ان كل انسان كل انسان واحد بقول لك يا شيخ وانا اذا بدأت - [00:42:33](#)

صرت وانا بدي اغير العالم بدنا امور اخرى اخي الكريم استنى استنى مهو انا ما بوجه الخطاب فقط لنفسك او لفرد واحد منكم. ان اوجه الخطاب لقطاع عام في الاردن وفي لبنان وفي تركيا - [00:42:53](#)

وفي وفي مشارق الارض ومغاربها ان كل انسان منا لو استطاع ان يحقق هذا المنهج في تغيير واقعه ان يغير من نفسه ومن اسرته ومن من حيه ومن مجتمعه. ستصبح قضية الصلاح هي قضية اجتماعية سائدة - [00:43:06](#)

هذا ما نريد ان نحصله ان يكون الصلاح قضية اجتماعية تشغل هم الجميع هم كل الافراد اصلاح النفس والبيت والحارة والقرية والبلد الى اخره. حينما يصبح الصلاح ظاهرة اجتماعية حينئذ نستطيع ان نخطو خطوات نحو الامام بهذه الامة - [00:43:22](#)

اما اذا بقي الصلاح وهم الدعوة الاصلاحية الحقيقي هو دأب او عمل افراد فقط محددة فقط ذاك الاب هو اللي مشغول بتربية ابناءه فقط اما غيره من اباء المسلمين لا ما شاء الله شغالين في مجريات الاحداث. الله يجزاهم الخير بحلولا لنا سياسة و بطلعوا لنا عالتلفزيون وبعطيك واقع كامل. طب لماذا فقد ذاك الاب؟ هو الذي - [00:43:41](#)

يربي ابنه على القرآن والسنة. وباقي الاء مشغول بالتحقيق مع الاخرين. جزاه الله خيرا. ثم بعد ذلك نقول يا شيخ نريد ان ننتقل بهذه الامة نقلة نوعية واخي الكريم تناظرت بين القصور انه فيها فقط ابو واحد هو المشغول او ابيين او ثلاثة لا. احنا لو عندنا الف والفين وثلاثة الاف اب مشغول باصلاح - [00:44:03](#)

الاسرة وتخريج الجيل حينئذ ستري واقعا جديدا ستري واقعا جديدا خلال غضون سنوات. لكن نحن بعد لم نصل الى هذا الحد. في هذه الفكرة انه حد المشغولين بفكرة الاصلاح النفسي واصلاح البيت واصلاح البلد واصلاح القرية. من وصل الى هذا الفكر وتطعمه تماما وعاش من اجل - [00:44:23](#)

ما زال للأسف محدود جدا في واقع امتنا اما شاب متهور واما شاب مقصر بين هذا وهذا والوسط هو منهج محمد صلى الله عليه وسلم يعني بعض الافكار بنخبها بكرة على فقه الدعوة حتى نخبي - [00:44:45](#)

طيب اه حتى لا تتجاوز هذا الحديث خلاص دعونا ننتقل للحديث الاخر. فكرة الحديث مضحك في حدا عنده سؤال حول هذا الحديث قبل ان انتقل اه عدم نعم نعم اه فيها ايضا سياق انه حتى - [00:45:02](#)

طب النبي صلى الله عليه وسلم هو فتح كذا جاء الاستغفار ولكن هو قد يشكر على الانسان. مم هل هذا يعني لانه قد اصول القصور
ولا هو في بعموم عدم تمام - [00:45:28](#)

تمام الكمال وكثير من الامور دكتورنا الحبيب والكلام جميع كثير من الامور احبتي جاء فيها الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم جاء
فيها الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه رسالة لامته - [00:45:44](#)

كلام فيه رسالة لامته. هذا وجه من الوجوه لكن حتى يعني فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني كأن الله عز وجل يريد ان يقوله وانت في اعلى درجات الكمال - [00:45:59](#)
انتصار الحقيقي وانت يا محمد صلى الله عليه وسلم وهو هو نبي يوحى اليه من السماء في اعلى درجات الكمال الايماني في علاقتك
مع الله سبحانه وتعالى فانه لا يستطيع بشر - [00:46:13](#)

ان يكمل الله عز وجل حق الكمال في حقه اخواني الله عز وجل حقه عظيم جدا النبي صلى الله عليه وسلم هو رأس الكمال في
البشرة هذا قولنا واحدا لا ينازع فيه احد. لكن اذا كان الله وانظروا تعليم الله عز وجل لنا كامة مقصرة مفرطة - [00:46:26](#)
اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم وهو رأس الكمال البشري في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. واذا كانت الملائكة كما ذكرت لكم في
المجلس السابق. الملائكة التي تسبح الله ليلا ونهار ولا تفطر. حينما تقف بين يدي - [00:46:42](#)

الى يوم القيامة. تسبح الله ليلا ونهارا لا يفطرون. يقفون بين يدي الله فيقول سبحانه ما عبدناك كعبادتك فمحمد صلى الله عليه
وسلم على اعلى درجات الكمال البشري. والعصمة من ارتكاب الذنوب - [00:46:56](#)

ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول له انك وان كنت نبيا مرسلا من انبيائي فلن يستطيع احد من البشر ولا من الانبياء ان
يعطيني ان يقدرني حق قدرتي - [00:47:12](#)

فالزم يا محمد الاستغفار والزم يا محمد آآ الحمد والتنزيه لله سبحانه وتعالى. هذا كان الخطاب موجه لسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم هو الذي لا يعصي والله عز وجل يقول له لن تستطيعوا ايها البشر حتى الانبياء ان تعطي الله حق قدره تماما - [00:47:26](#)
الله عز وجل حقه عظيم اخواني ما قدروا الله حق قدره. الله عز وجل حقه عظيم جدا لا يستطيع البشر حتى الانبياء ان يصلوا الى
اكمال حق الله سبحانه وتعالى فالتقصير بهذا المفهوم ملازم لنا. التقصير بهذا المفهوم ملازم للعنصر البشري. لكن بمعنى ارتكاب
الذنوب والاثار - [00:47:48](#)

محمد صلى الله عليه وسلم معصوم. والانبياء عموما معصومين الجдал. يعني بين بعض اهل العلم الصغائر هل يفعلون هؤلاء؟ هذا
جدال وارد. وفي النهاية ستبقى مصرية اجتهادية. لكن خلوني مع الاصل العام. انه حتى لو قلنا انهم معصومون من الصغائر والكبائر
صلوات ربي وسلامه عليهم. لكن في النهاية ان تكمل حق الله - [00:48:07](#)

عز وجل حق الاكمال هذا لا يستطيعه بالتالي التقصير والافتقار والضعف ملازم لنا كبشر. بالتالي الاستغفار من هذا التقصير ينبغي ان
يكون دائما لنبي نبي ولغير نبي لذلك قال الله عز وجل فسبح بحمد ربك واستغفره. يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم
تحقق الانتصارات - [00:48:27](#)

تأتيك الناس افواجا لتدخل في هذا الدين اعلم في النهاية طبعا الكلام انه هذا محمد طب والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك. الله
عز وجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام يعلم حقائق العبودية. ويعلم انه لن يستطيع ان يكمل الله -
[00:48:51](#)

عز وجل حق العبودية الكمال التام لان حق الله عظيم. ومع ذلك الله عز وجل يخاطب هذا الخطاب. فتأتي اذا الرسالة الي واليك اخي
الحبيب ونحن ننظر في عيوبنا كم قصرنا في حق الله حقيقة بالكبائر والصغائر وافات النفس وعدم ذكر الله وكم قصرنا في صلاة
الفجر - [00:49:08](#)

والصيام وو نجد انفسنا محتاجون بقرع باب الاستغفار دائما او نجد انفسنا محتاجين لقرع باب الاستغفار دائما والا نقف عند انفسنا
وقففة العظمة لمجرد اي انجاز دعوي فعلناه او امر او انسان اسلم على يدنا او درس علمي اقمناه او محاضرة والله اخونا اعجبت

الجمهور. لا لا اخي الكريم اذا كان سيدنا صلى الله - [00:49:29](#)

عليه وسلم مع كل التعب والنصب الذي اصابه في سبيل الدعوة. ومع كل اللحظات الشاقة المتعبة ومع كل هذه الحياة المفعمة بالعمل والانجازات بناء دولة مسلمة مع كل هذا العمل العظيم والله عز وجل يقول له فسبح بحمد ربك - [00:49:55](#)

فماذا نقول نحن عن انفسنا ولا يوجد شيء؟ لانه قدمناه بعد لهذا الدين. نسال الله عز وجل ان يعاملنا بستره وعفوه اذا كان هناك حاجة للسؤال يعني قد قل انت عالم بنفسك - [00:50:13](#)

وعرفت هذه المسألة فلا تحتاج الى مفتي افتي نفسك في لحظة من اللحظات. لكن نقول عن حال عوام كثير من الناس هي قضية ان تذهب الى من الاسماء ما بتهمني كثير - [00:50:40](#)

وانما يكون شخص تثق بدينه وعلمه وتقواه تذهب اليه وتخبره عما يصلح قلبك هذا هو المطلوب منك. ان لم تستطع ان تجب نفسك فاذهب الى من تثق بدينه وعلمهم وده يكون برضو عالم - [00:50:54](#)

عرفت اقل ما فيها يكون عالم بالشيء الذي ستسأل عنه ما بدي واحد يقول لك يا شيخ عالم اذالك ما رح اشوف حدايا في خلال هالامور يعني صعب عالم بالمسألة التي تريد ان تسأل عنها. انت تدرك ان فلان ممن احاط بها خبرا - [00:51:11](#)

فتذهب الى من تثق بدينه وعلمه وتقواه مش شرط يكون دكتور جامعي شرط يكون في دائرة الافتاء شرط يكون في اي منصب من مناصب الحياة الدنيا. المهم ان يكون انسانا في ظاهره - [00:51:24](#)

لله سبحانه وتعالى ما بقي شيء. طيب تفضل حبيبي طيب نذهب الى الحديث الاخر حديث جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:51:36](#)

أرأيت ان صليت المكتوبات صمت رمضان واحللت الحلال الرمز الحرام فادخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له نعم انتهى الخطاب واحدة قال له نعم الان احبتي دعونا ندخل في هذا الحديث طبعاً رواه الامام مسلم رضي الله عنه - [00:51:57](#)

ويجوز التردي عن الائمة جميعا البعض يسأل هل يجوز التردي على الائمة سوى الصحابة نعبد ابو اهل العلم انه يجوز التردي عنهم. لكن لا يجعل ذلك شعارا بهذا البيت لا يجعل ذلك شعارا دائما - [00:52:20](#)

فيجوز ان تقول الامام مسلم رضي الله عنه الامام ابن رجب رضي الله عنه الامام النووي رضي الله عنه امام ابن تيمية رضي الله عنه كترضي عام يجوز وهذا من باب الدعاء له - [00:52:35](#)

شيخ ابراهيم اسأل الله ان يرضى عنه دكتور عبد الرحمن ذاكر. المهم يجوز هذا عموماً وهذا تجدونه اصلاً في المصنفات كثيرة ما يقوله العلماء او لبعضهم لكن لا يجعل شعاراً - [00:52:45](#)

لا يجعل شعاراً هو كشعار خالص استقر عرف اهل العلم ان هذا شعار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لان الله نص في كتابه بالرضى عنهم فنجعله ذلك شعاراً لهم. واما لغيرهم فيجوز ان تقوله لكن لا تلزمه. فما الراكي رضي الله عنه؟ ونقول الله يرحمه يعني نوع في

العبارات - [00:52:59](#)

ناتج عنها يعني ترويشة دايماً موجودة لغيرها المهم رجل بما يظهر لي والله اعلم انه رجل بسيط من الاعراب او من البوادي الله تعالى اعلم انسياق هذا الحديث مع سياقات الاحاديث الاخرى التي جاءت بنفس هذا التصور - [00:53:21](#)

رجل من الاعراض. طبعاً لما نخرج من الاعراب الواحد فينا بقول لك يا زلمة هاض صحابي يا رجال احسن مني ومنك يعني ما تفكر كثير انت اشي رجل من الاعرابي يا مسكين هذا درويش. هذا صحابي اياك ان تخطى لما خرجوا من الاعراب هو بطبيعة المجتمع الذي

كانوا فيه لكن هذا الرجل - [00:53:38](#)

اعرابي يحمل هم الدين اكثر مما احمله انا وتحمله انت. والدين شاغل باله وخاطره انه جاي رحلة من اخر قرية من قرى الحوالبين المدينة او في صحراء مكة او في اي صحراء من صحراء جزيرة العرب اتى يحمل هم الدين ويسأل عن هذه الامور. هم فقط ادخل

الجنة - [00:53:56](#)

القضية اللي بباله جاي مشواره طويل نسان يا رسول الله هاي الاشياء والله يا رسول الله اذا عملتها ادخل الجنة والله هؤلاء هم

الرجال هؤلاء هم الرجال فإياك ان تظن للحظة الى لحظة هيكا باستعلاء نفسي - [00:54:16](#)

الاعرابي وانا ما شا الله دارس الجامعة الاردنية والله دكتور. مهندس فهمان لا لا اخي الكريم. هذا خير مني ومنكم. هذا الاعرابي الذي اتى على قدمه او على ناقته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان عظيم. لانه حمل هم الدين بصدق انسان ما يبحث عن شهرة. ما يبحث عن جمهور ما بده الناس - [00:54:31](#)

لا لا هادا الانسان خارج من كل هذه الامور اللي داخل من حساباتنا. انسان جاء يبحث عن الجنة يا رسول الله ادخل الجنة؟ قال نعم خلاص كفاه الله. وذهب ليعمل - [00:54:51](#)

فكأن هذا الحديث شرح للحديث السابق امنت بالله ثم استقيم هذا الرجل جاء يبين لكم معنى الاستقامة اذا هذا الرجل كما قلنا من خيرة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لكنه ليس من علمائهم بظاهر حال الحديث وسياقه. والشئ الطبيعي لحتى مجتمع الصحابة هناك علماء هناك - [00:55:02](#)

عامة المجتمع هكذا ضل جميع المجتمعات. لا تظن ان كل الصحابة كانوا علماء هناك صحابة كانوا يفتون وعلماء وهناك عوام الصحابة ولكن الكل يعني يجمع رابط واحد العوام والعلماء ما هو فن الدين - [00:55:19](#)

اما الدين يشغل الجميع لكن بطبيعة تفاوت المجتمعات لابد ان يكون هناك عالم ولا بد ان يكون هناك عامل هناك مزارع هناك تاجر هناك مجاهد وو الى اخره واذا دعاهم الدين لنصرته هذا ايضا شئ مشترك بين الجميع. اذا دعاهم الدين لنصرته الكل يحب. المزارع بترك زراعته. والتاجر بترك تجارته - [00:55:35](#)

الكل يترك اعماله ويقدم ويبذل نفسه وماله وروحه لهذا الدين فهذا ايضا قاسم مشترك بين هم الدين والاستعداد لبذل الروح والمهج. من اجل هذه الدعوة الان هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:55:55](#)

يا رسول الله سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قضايا معينة انه يا رسول الله وانا بدي اكون واضح معك بدي اسألك عن شغلات قل لي اذا عملتها وتمسكت فيها ادخل الجنة وما بده يكثر على نفسه - [00:56:11](#)

رجل عارف مستواه وقدراته يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبات؟ حافظت على الصلوات الخمس ما سألوا الله عشر الرواتب ونسأله عن وتر ولا عن قيام ليل قالوا بس بدي احافظ عالصلوات الخمس - [00:56:23](#)

اصوم رمضان احلل الحلال واحلل الحلال ما معناه؟ ان اعتقد الشئ الحلال حلال واتيه واحرم الحرام امان واحرم الحرام اي ان اعتقد ان الشئ الحرام حرام واتركه لابد تقول اه يعتقد ويترك والناس في ناس بتعرف انه الشغلة حرام بس ما بتكذب - [00:56:38](#)

في ناس بتوخذ من الشحنة حلال مثلا بس تفعلهاش يعني خاصة اذا كانت من الواجبات مثلا او من المندوبات. بعرف انها حلال ومأمور بها كذلك ما بيجهيها لا هو يقول عرفت الشئ حلال فاتيته قدر استطاعتي. والشئ الحرام اعتقدت انه حرام واجتنبته. يا رسول الله ادخل الجنة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:59](#)

وانتهى المشهد اذا الملاحظة الاولى التي يمكن ان تستري الانتباه ابتداء احبتي انه ممكن شخص يقول طب اه وبين الزكاة وبين قضية الحج يعني النبي صلى الله عليه وسلم مع انه هاي اركان الاسلام وسألوا عن الصلاة - [00:57:17](#)

وعن الزكاة وعن الصيام طب وبين قضية الزكاة احسنت. وقتك تفهم سياقات الحديث ما هو انسان بده يكون عاقل وبفكر في الاحاديث هون يعني شكل مخ شوي انه هذا الرجل والله تعالى اعلم كما قلت لكم رجل جاي من البادية من الاعراض - [00:57:34](#)

جاي يسأل عن شغلة فحاله رثة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لو علم انه من اهل الزكاة وظهرت عليه قرائن ذلك قال له لا استنى شوية بديك تدخل الجنة بديك تزكي برضه - [00:57:49](#)

لكن حال هذا الرجل تنبئ انه لا يملك مالا فبالتالي ما في داعي لان اخوض معه في قضية ليست وقتها هذا الرجل جاي يسأل عن اشياء هو هي الان في متناول يده - [00:58:00](#)

فلا انترق لامور هو الان لم يبلغها بعد. واما قضية الحج فكثير من يعني الاحاديث النبوية عليكم ان تعقلوها ان كثير من الاحاديث النبوية لم يذكر فيها قضية فرضية حج لان الحج فرض في العام التاسع من الهجرة - [00:58:12](#)

متأخرا جدا العام التاسع من الهجرة بالتالي كل الاحاديث اللي كانت قبل العام التاسع من الهجرة شيه متوقع ان يكون قضية فرضية الحج مش واردة فيها انه فرض فرضا على الامة في العام التاسع من الهجرة يعني قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين -

[00:58:25](#)

اما قبل ذلك ما كان فرضا على الامة. بالتالي شيه طبيعي ان يكون غير وارد في كثير من الاحاديث التي جاءت لتقرر الفرائض اذا هذه فكرة حتى لا يأتي الانسان على خاطره مثل هذه الامور. يعني لماذا الزكاة او الحج؟ ما ذكرت مع انه ذكر الصلاة والصيام - [00:58:42](#) القضية الثانية وهي القضية التي تهمني الان في الطرح قضية انه النبي عليه الصلاة والسلام احبائي هل اثقل الكاهل هذا الرجل بامور اخرى سوى الامور التي سأله عنها؟ يعني الرجل قال يا رسول الله صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام بدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:58](#)

ما قال له لا استنى وبين السنن الرواتب تعال وبين السنن الرواتب؟ ليش بصلي سنتين؟ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر. وبين سنة المغرب وسنة العشاء؟ وبين سنة الفجر؟ ما انا ما - [00:59:19](#)

تطرق له. ما قال له لا استنى شوي بدك تصوم ستة من شوال. ليش تفارق بستة من شوال؟ ويوم عرفة وبين رايح عنه؟ ما يجالوش في المندوبات المؤكداات ولم يتطرق له الى السنن التي قد نواظب عليها نحن لماذا احبتي - [00:59:29](#) ممكن البعض يقول لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ما امره او طالبه بهذه الامور مع انه كان يطالب بها غيرهم من الصحابة السؤال يعني ليش هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى منه بهذا الامر؟ بينما غيره من الصحابة لم يكتفي منهم بهذا الامر -

[00:59:44](#)

احسنت يعني هي هذه الفكرة النبي صلى الله عليه وسلم احب كان يراعي طبيعة المخاطبين واعظم داعية الى الله سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقه الدعوة ومن اتقانها ان تنظر وان تراعي في حال الشخص الذي تخاطبه - [01:00:08](#) وتراعي حدوده وطاقاته امكانياته يمكن يكون هذا الشخص ما عنده حدود وطاقاته وامكانيات بان تنتقل به نقلة نوعية الى السنن والمندوبات وقيام الليل اه قراءة القرآن اللي ما عنده قدرات وطاقات. بالتالي الخطاب الذي ينبغي ان تخاطب به هذا الرجل البسيط العامي الذي يأتي من الاعراب او انسان دخل في الدين - [01:00:27](#)

جديدة الخطاب الذي يجب ان تخاطبوا فيه ان تنظر الى حاله والى امكانياته والى طاقاته فتعطيه من احكام الشرع ما يليق هذه الامكانيات والطاقات ولا تكلف اكثر من ذلك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء لعبدالله بن عمر ايش قال؟ عاتبه وزجره وقال -

[01:00:54](#)

الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل ويا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. هذا الخطاب يصلح لعبدالله بن عمر اه نعم يصلح له - [01:01:14](#)

لانه شاب وصاحب علم وعنده يعني حماس التمسك باحكام الدين وعنده قدرة على جلب النفس على هذه العبادات بالتالي المستوى المطلوب من عبدالله بن عمر يختلف من المستوى المطلوب من هذا الاعرابي - [01:01:27](#)

لماذا؟ لانه طاقات عبدالله بن عمر في العطاء اكبر من طاقات هذا الاعرابي. فاذا قصر عبدالله بن عمر رضي الله عنه اه كان يستحق في نظر النبي صلى الله عليه وسلم اللوم والتنبيه والعتاب - [01:01:43](#)

لكن هذا الاعرابي اللي ما سأل اصلا عن قيام الليل لا يستحق اللوم والعتاب والزجر. وليش ما بتقوم الليل؟ لماذا هذه الطاقات وامكانياته ولذلك احبائي انتبهوا لهذه القضية. هناك قضية - [01:01:57](#)

تخطى فيها كثير من الدعاء اليوم والخطباء وكثير من المتصدرين لمخاطبة العامة ووعظ والنصح والارشاد. ما هي انهم اذا بدأوا في خطاب العامة يريدون ان يزجروا العامة وان يلوموهم على تقصيرهم - [01:02:12](#)

فيبدأون يستشهدون لهم بحال كبار النساك والعباد من السلف الصالح وبأبي اخونا الشيخ الخطيب يا جماعة الخير الامام الجنيد كان يصلي في في الليلة الواحدة اكثر من مائة ركعة الامام فلان الفلاني سيدنا عثمان بن عفان كان يقوم الليل في القرآن كاملا -

فلان الفلاني بيصدقها وصار وعلان الفلاني بيصوم فيرهق العامل بقصص واحوال حال كبار العباد والنساء والعمي هاد عم بتحطم سمعت لي هذا ثلاثية ركعة واربعة طبعاً الان بغض النظر اولاً كثيراً من هذه القصص غير صحيحة - [01:02:51](#)

كثير منها بل اكثرها غير صحيحة وخطأ كبير ان يأتي خطيب الجمعة يطرحها على الناس. لانها غير صحيحة يا احبائي. اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يسألون عائشة عن حاله في قيام الليل هناك اعظم من محمد صلى الله عليه وسلم قالت يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن - [01:03:12](#)

يعني ثمان ركعات مع ثلاثة وتر هذي قيام النبي صلى الله عليه وسلم ليل هذا قيامه ليل فضية الاربعميت ركعة والخمسية ركعة هذا اغلبه لا يصح كل ما فيها في وجهة نظري - [01:03:34](#)

جزاكم الله خيراً قلنا فيها في وجهة نظري الان قضية فتح رباني تعالى اتم عليه الصحة والعافية. سئل عن هذه القضية انه قضية يا شيخ قضية ثلاثمائة والاربعمئة ركعة وما شابه ذلك. هل هذا شيء واقعي يعني يستطيع الانسان حتى ايام السنة ان يفعله؟ فهو الشيخ يذكر ان هذا ممكن. وذكر قصة بعض الناس. لكن - [01:03:48](#)

والله اعلم ان هؤلاء في اناس ربنا فتح عليهم فتوحات خاصة بهم. فلا تقيس الناس عليهم خطأ. اذا الانسان ربنا فتح عليه في العبادة فكان يستطيع ان القرآن في كل ثلاثة مثلاً كل يوم. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم بالختم في اقل شيء في ثلاثة ايام. او يستطيع ان يقوم بالليل مثلاً عشرين او ثلاثين او خمسين او ستين - [01:04:12](#)

عشرين وثلاثين سهلات مقبولات يعني خلينا نحكي في الارقام الاخرى العلوية هاي. ميتين وثلاث مئة ركعة ممكن اخذ كان عقلي ممكن ان كان عقلي ممكن لكن اذا كان هذه حالة استثنائية - [01:04:32](#)

وصل الى درجة عليا في علاقته مع الله سبحانه وتعالى لا تجعله هو المقياس الذي تقيس عليه عوام المسلمين خطأ كبير في الدعوة. هذا ليس منهج محمد عليه الصلاة والسلام. يا جماعة الخير النبي عليه الصلاة والسلام بقول للرجل خلص صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام عالجنة - [01:04:45](#)

ان شاء الله بهذا البساطة اي خطاب دعوي يعتمد هذه اللهجة العالية ويبدأ يلوم الناس ويقرعهم ويزجرهم عن قيام الليل وانتم مقصرون فيه. وعلان كان يقومه بعشرين وثلاثين وعلان يختم القرآن في - [01:05:05](#)

ثلاث ايام اظن ان هذا الخطاب نقلة نوعية قد تكون مردودها عكسي على نفسيات المخاطبين. بدل من ان يكون مردودها ايجابي عليك ان تراعي طبيعة المجتمع الذي تخاطبه هذا المجتمع بدك تقول له عمق صلوات الجماعة يا جماعة الخير التفتوا عليها. صلاة الفجر ديروا بالكم عليها - [01:05:23](#)

خطوة نوعية اخرى السنن الرواتب سنة الفجر الله وقف هنا لا تبدأ تسجد المجتمع وتلوم على التقصير في قيام الليل لانه مجتمعك لسا انت بتنشر وقاعد من احوال الذنوب والمعاصي والخناء والفواحش - [01:05:41](#)

المحبة في طريقة ايصال المسائل الدعوية والافكار العبادية. نعم الحث العام الترغيب العام في الفضائل مقبول. يعني مثلاً في اجتماع عام انه نرغبكم بقيام الليل ترغيب عام في هذه الفضيلة جيد. لكن انك تسجد الناس وتلومهم وتشد عليهم. وانت يا فلان متى اخر مرة قمت - [01:05:58](#)

الله يرضى عليك انا بسأل متى اخر مرة صليت الفجر. نسبة اخر مرة قمت الليل ومتى اخر مرة ختمت القرآن؟ اسألني متى اخر مرة فتحت القرآن مش متى اخر مرة ختمت القرآن. لا تحمل - [01:06:18](#)

الناس في خطابك الدعوي ما لا يحتملون حتى لا تكون فتان. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال يا معاذ؟ وهو معاذ اتريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ فهناك خطاب - [01:06:29](#)

دعوية خاطئة و بديش اسميها تعويض ما بدى اسوي للدعوة. هناك خطابات خاطئة تكون فتنة للناس بدل من ان تكون سبباً في انقاذهم وفي الترقى بهم. عليك ان تراعي الى من - [01:06:39](#)

اخاطبهم. الان اذا هناك اشخاص تربيههم تصنعهم على عينك وانتقلت بهم لمرحلة الالتزام بالفرائض ووجدتهم يطيقون ما هو فوق ذلك؟ اه نعم ارتقي بهم رويدا رويدا. ارتقي بهم لمرحلة المندوبات ثم - [01:06:51](#)

نرتقي بهم لقضية اه سنن قيام الليل وختم القرآن؟ نعم يرتقي بهم. لا بد من الارتقاء هذا صحيح. لكن الارتقاء تدريجي اما الارتقاء مرة واحدة بدك كل المجتمع في هذه المرة قيام ليل وختم القرآن كل اسبوع هذا الشيء انت نفسك قد تكون ايها الداعية - [01:07:06](#)

تقول هذا الكلام لا تطيقه انت نفسك لا تطيق فاياك ان تري الناس من تقوى الله عز وجل ما ليس عندك امتلي الناس من تقوى الله عز وجل ما ليس عندك. لا تخاطب الناس وتجبرهم على قيام الليل. وانت اصلا ما بتقوم الليل. واذا قمت لك - [01:07:25](#)

تاني مرة في هالسنة مرتين في هالسنة حتى يجي رمضان تسلك حالك اذا خلص انت عارف نفسك انت مقصر في هذا الامر. فلا تصنع هذه الهالة امام الناس انه اين قيام الليل وتتباكى على قيام الليل؟ وانت نفسك مش قادر - [01:07:43](#)

تقوم الليل نعم ان يذكر بعضنا بعضا بقيام الليل يعني انتبهوا الى القضية دقيقة اللي بتكلم فيها. ان نذكر بعضنا بعضا ونحث. والله يا اخوان احنا مقصرين في قيام الليل. لكن نسأل الله - [01:07:57](#)

يعيننا وهذا امر له فضيلته. جميل. لكن انا اقصد زجر الناس وقرع الناس وتأنيب الناس على ترك هذه السنن. التي هي اصحاب الايمان العميق هذا خطأ وانما تفرع الناس على ترك المكتوبات. اه لانه هذا خط احمر - [01:08:08](#)

تفرع الناس على ترك صيام رمضان على ترك الزكاة على ترك على ارتكاب المحرمات والفواحش والمعاصي على الابتعاد عن تحليل نعم هذه كليات الشريعة هي التي نبدأ مخاطبة الناس بها. ثم بعد ذلك نرتقي بهم رويدا رويدا. اذا هذه قضية مهمة بالنسبة لي - [01:08:26](#)

اه يشير اليها الحديث قضية الخطاب الدعوي كيف يكون خطابا دعويا ناضجا. يعرف كيف يرتقي بالناس رويدا رويدا ولا يكون الخطاب الدعوي يحمل الناس من الطاعات والعبادات ما لا يطيق. اخواني اذا فرض العبادات مرة واحدة - [01:08:46](#)

يكسر ظهر الناس. لان انت اليوم تحيا شيه من الغربة انتم اليوم تحيا شيه من الغربة. بالتالي بدك تنظر للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اتى في خطابه الدعوي في مجتمع - [01:09:03](#)

فاقد لكثير من جوانب الشريعة تنظر في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لتنتقل هذا الخطاب الى واقعك قدر الامكان. وهذا طبعا يحتاج الى علم والتبصر بدين الله عز وجل. لذلك العمل الدعوي عمل اساسه العلم الشرعي ابتداء - [01:09:16](#)

هذه اقولها بوضوح بل اصبح للاسف كثير من الناس الدعوي خطاب هوائي. يعني اخونا له طالب علم ولا عاد الى عالم ليتأكد انه خطابه الدعوي صحيح ولا؟ هو خلص يبني خطابه الدعوي على - [01:09:33](#)

التجربة الشخصية بقول لك انا جربت القضية هذي مش مجرد تجربة قد تكون تجاربك كلها فاشلة انك انسان مش طالب علم. او لم تقرأ وعندك تجربة علمية رصينة فالخطاب الدعوي ينبغي ان يبني ابتداء على قاعدة العلم - [01:09:47](#)

وان يكون هناك عالم رباني وعلماء من الدعاة هم الذين يوجهون مسيرة الدعوة ويطعمونها دائما بالافكار الصحيحة وبالتوجيهات الرشيدة. واما الخطابات الدعوية السائدة اليوم للاسف هي خطابات نشأت من اناس بضاعتهم مزجافلة - [01:10:02](#)

ما عنده خطأ علم شرعي رصين وقراءة معمقة في كتب التراث وكتب السلف الصالح وتحليل دقيق لها وما عنده ادراك لمقاصد الشرع ولا لقواعد الدعوة الى الله عز وجل ولا لقاعدة المصالح والمفاسد ولا لاصول الفقه. وهذا العلم الشرعي يا اخواني ترى ما تفكروا العلم الشرعي هو فقط حلال وحرام وتروح عالشيخ يفتي - [01:10:19](#)

مرتك طالق ولا مش طالق وخلص كفاها الله. وباقي الدعوة هذي امور لعوام المسلمين. لا لا الدعوة الى الله مبناها وقاعدتها العلم. ولانا اليوم ابتعدنا عن العلم واصبحنا عندنا افتكاك في الذهن. وتصور هناك افتكاك. ان العلم الشرعي اشي والدعوة - [01:10:39](#)

الله امر اخر لا لا اخي الكريم. الدعوة الى الله يجب ان تبني على قاعدة العلم الشرعي الرصيد ومتى اختار الانسان نهجا دعويا من دون قاعدة علمية رصينة فاعلموا ان ضرره اكثر من خيره - [01:10:55](#)

المنهج الدعوية التي لا تبني على قاعدة العلم الشرعي الرصين والعلم الشرعي المبني على الاستقراء لحال السلف ولما سطره علماء

الترات الدعوة التي لا تبني على هذا ضررها سيكون اكثر من خيرها والواقع يشهد بذلك - [01:11:11](#)
والواقع يشهد بذلك تمام القرآن السهل يعني ان تعلق ابناء المسلمين القرآن هذا من الاساسيات هذه منهج محمد صلى الله عليه وسلم.
لا انا اتكلم عن قضايا اكبر من هيك - [01:11:26](#)

من قضايا الامة التي نحيها طريقة الخطاب الدعوي الذي يوجه في وسائل التواصل في الاعلام في الانتقال بالشعوب وو هذا الذي
اتكلم عنه. اما الاعمال الاساسية قضية اه تعليم ابناء المسلمين القرآن وهذا هو المنطلق اصلا. هذا هو المنطلق يعني ما في علم شرعي
يقول لا لا القرآن خلوه بعدين لا لكن كيف يمكن - [01:11:41](#)
ان نجعل القرآن مثمرا في حياة ابنائنا. اه هنا بناقني الخطاب الدعوي يحتاج الى اعادة نظر كثير من الخطابات الدعوية انه المركز
القرآني هو يعمل على تحفيظ القرآن لكنه لا يعمل على التربية بالقرآن. وهاي مفاصلة خاطئة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحفظ القرآن - [01:12:01](#)

ويعلم القرآن ويربي على القرآن احنا اصبحنا كثير للاسف اقول من مراكزنا ان شاء الله في مراكز فيها خير. لكن كثير من المراكز من
اخطائها العملية انه خلص عنده حصة حفظ القرآن - [01:12:18](#)
وباقى المركز لعب بلايستيشن ولعب كرة قدم وفي أنشطة وفي فطور هذي أنشطة مطلوبة للاطفال لكن لا تغلب على خطابك الدعوي
اخي مهو يا احنا واقعنا صعب فلزام انه احنا نرجي نعطي بديل حتى نلاقي جمهور يجينا عالمركز. اه اذا انت صرت تبحث عن امور
اخرى. صرت تبحث عن الجمهور. صرت تبحث انه مين - [01:12:30](#)

مثلا يجيب لنا مصاري مشان عن هذا الطالب بديش اخسره بلاش اخسر المصاري اللي بتيجي من ابوه. يعني صرنا نفكر بامور جانبية
ليست هي امور الدعوة التي كانت تجدر محمد صلى الله - [01:12:50](#)
عليه وسلم. فحتى اخي المراكز نعم هناك بعض الجوانب تحتاج الى اعادة نظر. كيف نربي على القرآن وليس مجرد كيف نحفظ كتاب
الله سبحانه وتعالى يصح يغلب على خطاب الداعية - [01:13:00](#)

بعد عن بايات بسبب واقع ضعف مع السلامة يا رب اخي الكريم هو الداعية الى الله سبحانه وتعالى او لا من اكبر الاخطاء السائدة
اليوم تسحب منه مصاريق اه قضية الخطاب الدعوي اخواني هل وهذي للاسف قضية سائدة في مجتمعنا - [01:13:18](#)
وكثير من الدعاء اليوم بسبب الافتتان بالفلسفة ومواجهة الالحاد وبجحة مواجهة الافكار المسمومة. اصبح كثير من الدعاة لسانهم
يلهث بذكر فلاسفة الغرب والشرق وهذه دائما انا ما يعني انتقد هذه الظاهرة - [01:13:48](#)

انه نعم يعني ان تأتي باسم فيلسوف معين او ظاهرة فكرية معينة وتذكر صاحبها وتنتقدها ضمن علاج معين مقبول. لكن ان يصبح
ديدن الداعية حتى يكون مقبول عند المجتمع وعند الشباب انه - [01:14:04](#)

كيف بدي اسوق نفسي احط عنوان المحاضرة الفيلسوف كانت بين الواقع لا لا غنى مش داعي لانك اتخط لي هذي الامور الدخيلة في
تعقيدها يعني تجيب الاسماء الغربية الفلسفية مشان تشعر المخاطبين اه انه هاد رايح يحكي عن فلسفة هاي وراح يجيب سي
سكانج وغيره من الفلاسفة ونحكي في هذا الموضوع. بينما اذا قلت والله موعدا اليوم مع احاديث صحيح البخاري - [01:14:18](#)
نعم واخي الكريم اذا معناه احنا صار عنا انحراف عن البوصلة. اذا صار قضية مجلسي صحيح البخاري لا ترعي انتباهك. وحطينا اسم
فيلسوف كانت ولا غيره اصبح هذا الوضوء الانتباه معناته انت مشكلة. انت كداعي مشكلة وانت كمخاطب اصبح عندك مشكلة. انه
في امور - [01:14:39](#)

هي هامشية على واقع حياتك. يعني عفوا فرقة انكم عرفتموا كانت ولا لا. يعني بس سؤال بسيط. يعني لو ما عرفتموش كانتوا عشتموا
من اجل هذا الدين. في واحد فيكم راح ينضرب؟ لا. بس اذا ما قلتوا صحيح - [01:15:00](#)

البخاري ايش في احاديث اه راح تنضروا مع انه راح تنقص معرفتكم بالله كثيرا وبمهم منهج محمد صلى الله عليه وسلم كثيرا.
فالانشغال بالمفضول بدي اسميه على الاقل احواله. الانشغال بالمفضول عن الفاضل هذا - [01:15:10](#)
شكل من اشكال تلبيس ابليس وقد ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين انه من طرق تلبيس الشيطان على الانسان ان يشغله بالمفضول

عن الفاضل. هذا اذا اعتبرت هذا مفضول وذاك فاضل - [01:15:23](#)

تشتغل بكلام اه الفلاسفة وتحليله وتعميقه ونقده. واخونا اللي بتخاطبه بهذا الخطاب صلاة ما بصلي زي الناس. فقه الصلاة ما تعلمه في حياته اي نقلة نوعية ان تنتقل بهؤلاء المخاطبين؟ نحن قبل قليل بتتكلم كيف يجب ان لا ترهق الامة في الثلاثمائة ركعة والاربعاء مائة ركعة؟ وكذلك يجب الا ترهق - [01:15:33](#)

الامة وعقولهم وتستغل للاسف سذاجتهم وبساطتهم وتأخذها الى انه خيلنا ندرس الفكر الغربي ونحلله ونبين معاقده ومفاصله ويدخل الشاب في نظرية المعرفة ونظرية هذا واخونا الشاب مسكين وضوءه خطأ ما بصلي صح لله سبحانه وتعالى. المعاصي ناخرة قلبه واكلته ذنوبه وخطاياها. هذا الشاب ما بده تعطيه عن الفلسفة ولا عن العناوين البراقة - [01:15:53](#)

تبحث ايها الداعية عن جمهور ام تبحث عن اصلاح قلوب الناس وانت لابد ان يكون هناك مفاصلات حقيقية مع النفس انه في بعض الامور احبائي اصبحت نفسيات وذوقيات انه الداعية هو بحب الكلام في هاي الامور انه يعرف انك تجلب له جمهور - [01:16:19](#) انه يتكلم في هاي النظريات المعمقة. و يعرف انه اذا عقد مجلس في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها الجمهور اللي راح يجي مسكين. يعني عدد محدود. فتجد - [01:16:36](#)

ينحرف ويغير بوصلة الخطاب تماما بحثا عن الجمهور وهذا من خذلان الله سبحانه بالعبد انك تغير الخطاب فقط من اجل ان الجمهور اليوم ايش متطلباته؟ ماذا يريد تريد الكلام الفلسفي يريد التحليلات المعرفية. ما بده يسمع خلص الناس هيك الشيخ قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا هذا كلام خطير - [01:16:46](#)

الناس ملت من قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذر ايها الداعية ان تنطق بهذه الكلمة ملوا ما ملوا هذا شأنهم. انت اياك ان تغير البوصلة. نعم طبعاً هذا مش معناه اني لا انظر في شبهات المجتمع التي تهم الشباب او تنخر في عقولهم - [01:17:08](#) لا بعالجها بس الخطاب الاصلي الذي لا اتنازل عنه هو قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا هنا السداد هنا الحياة هنا الروح هنا السعادة هنا في هذا الباب. فانا لا اذهب الى ابواب لا تجلب السعادة للبشر. ابدأ افتحها عليهم واغلق - [01:17:25](#) الباب الحق الذي يأتي لهم بالسعادة هذا خذلان. افتح باب السعادة لهم. وادعو الناس والله سبحانه وتعالى يبارك اخي الكريم حتى لو مت ولم يستجب احد لدعوتك انت ناجح والنبى صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان يوم القيامة يأتي النبي ومعه الرجل ان - [01:17:45](#) ويأتي النبي ومعه الرجل ويأتي نبي من الانبياء وليس معه احد هل هذا النبي فشل انه يا نبي الله يسامحك ما تتكلم في قضايا اللي بتهم المجتمع خلص قضايا الدعوة والتوحيد المجتمع بدوش اياها. شف لك قضية اخرى من قضاياهم مثلا المطاعم ايش اسعارها نازلة السوق وليش نازلة - [01:18:03](#)

شوف مثلا احتياجات الشباب المسلم من الزواج وما شابه ذلك. يعني هل هذا النبي احبائي برأيكم فشل في خطابه الدعوي؟ حاشاه فنبى من انبياء الله ادى الرسالة المطلوبة منه حجم الجمهور خيلنا نحكي الذي تابع - [01:18:21](#)

ما كان في جمهور هو ادى ما عليه وغادر وهو ناجح انه ما تزحزح عن خطابه الدعوي الصحيح هنا الفكرة هنا النجاح ايها الدعاة ان يثبت خطابنا الدعوي على ما يريد الله عز وجل. ولا نجعل الميدان هو الذي يحكمنا هذا هو النجاح العليم - [01:18:35](#)

انه الان خطابه الدعوية تموج بالجمال مع الميدان. الجمهور هو الذي يقود الداعية لاختيار الموضوع وليس الداعية هو الذي يقود الجمهور الى موضوع نافع لهم اثبت ايها الداعية على منهج الله سبحانه. اثبت على قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً كن مثقفاً كن عالماً - [01:18:52](#)

يكون عندك دراية بمفاتيح هذه الفلسفة جيد ترى في الداعية. وانا احب الداعية الذي يدرك الواقع ويعرف الواقع ويفهم من مواضيع الواقع لكنه اذا اراد ان يتكلم فيها جعلها جسراً وقنطرة لايصال الناس الى قال الله وقال رسول الله. اما ان تصبح قضايا الواقع وقضايا الساحة كما يقولون - [01:19:14](#)

هي التي على لسان الداعية. وقال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الخطاب هذا لا يليق. انت ايش صار لك كان يا شيخ عم حسين يا شيخ بعض الدعاة. اه - [01:19:34](#)

ما اقصد انه استشهد الفلاسفة. اه. لكن. عشان هيك حسيت اني رحت كثير. اه. يعني لا يستشهدون كثيرا بكلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم خشية ان المجتمع يفهمها خطأ. اه انه لسا عقول الناس اخف. مهو اخي الكريم هو هذا الداعي اولاً ينبغي ان يكون نبيا. اولاً يعرف النص الذي يوظفه - [01:19:46](#)

ثم هو لا يتلو النص يعني تلاوة خالية من الشرح والتبسيط وهي من شروط نجاح الداعية ان يعرف طبيعة النص الذي يأتي به نص شعر انه يخشى ان يكون سبب في فتنة - [01:20:04](#)

عامي ما بجيبه طفل من متشابهات سميته اتى بالنصوص المحكمات وما اكثرها وما اكثر النصوص المحكمة. اتى بالنص المحكم الواضح. وحينما اتى بالنص اشرح ايضاً وايينه وابين معناه الجملة وماذا يمكن ان يستفاد منه؟ يعني - [01:20:16](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاربعين النووية. هل شعرت انه في حديث والله يا شيخ انه غامض ومش مكشوف معاني؟ كل الاحاديث ترى هي بسيطة احنا فقط مجرد نكشف شئ من - [01:20:33](#)

المعاني ونوسعها حتى تدركها في واقعك. كيف تأتي بهذا الحديث لتفهمه في واقع ما تجليات هذه المعاني النبوية على واقع المسلمين اليوم فقط هذا ما نفعل فطبيعة النص الذي توظفه وطريقتك في توظيف النص تعني نجاحك كداعية - [01:20:43](#)

انه في اناس وهذا يعني سيتحدث عنه ان شاء الله الدكتور غدا. في ناس او نفوس غير مؤهلة للدعوة لانه لا يعرف كيف يقتبس النصوص. لا يعترف كيف يوظف النص كيف - [01:20:59](#)

نوصل فكرة النص بشكل صحيح وهذا كله اخو كل مشاكل الدعوة احبتي والله مبناها على عدم العلم الشرعي الرصيد انه ما في علم شرعي رصين. وان الذي يمارس الدعوة انسان ضعيف جدا في بضاعته العلمية. فلا تتوقع خطاب دعوي قوي. بدك خطاب دعوي قوي اصلاحي قوي - [01:21:09](#)

بدك رجل عالم او طالب علم متقدم او انسان مثقف جدا بثقافة شرعية. اما نص كم وقارئ كتاب كتابين او وسمع المحاضرة بمحاضرتين وطلع تصدر للناس لأ هذا ضرر وهو اكثر من خيره. دعوني اقف مع حديثي الاخير احبائي في هذا اليوم - [01:21:28](#)

ولم ازد على ذلك شيئاً. هو يقول هذا الرجل كما قلنا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله انا اريد اشياء محددة اتمسك بها اشعر انه هذه الامور يعني هي طاقتي - [01:21:47](#)

بس بدي اسأل هذي الامور اللي هي طاقتي وضمن امكانياتي لا تمسكت بها وعضدت عليها بالنواجذ وثبت عليها الى نهاية الطريق ولم اجد عليها شئ خالص انا هذي طاقتي كيف تحكي رجل عارف نفسه؟ يقول لك هذي طاقتي لا تقولوا لي قوم الليل - [01:22:03](#)

ولا تقولوا لي بدي خدمة كل ثلاثة ايام انا بدي امسك هاي الامور. واثبت عليها. ترى هذي قضية عظيمة والله يعني تفكر هذا الرجل يعني سأل عن امر هين يعني - [01:22:16](#)

كل واحد فينا يستطيع يفعله ان تحلل الحرام وان تحرم ان تحلل الحلال وان تحرم الحرام. اخوان ان تحرم الحرام هذه بحد ذاتها قنطرة عظيمة اليوم يجيك شب بناقشك في مسألة طب ايش ممكن تكون حلال طب والله شوف في تخريج عند العالم الفلاني انها ممكن تكون حلال ففي لف انها تطلع حلال يعني - [01:22:26](#)

الوحدة يحاول ان يبحث عن اي مخرج لتكون حلالاً. يا ابن الحلال والله حرام. ما فيش حل وبعد ذلك وبعد ان تناقشه بروح على اسهل شيخ. بعرف انه هذا الشيخ درويش - [01:22:46](#)

ومعرفته بهاي المسائل نصكم فبروح علي بقول له يا شيخ هاي المسألة فيها وجه. فاخونا الشيخ المسكين مش طالب علم ولا متعلم علم رصيد بجوز يتخرج من بكالوريا الشريعة في الجامعة - [01:22:59](#)

دنيا ولا ماجستير؟ قال له يا شيخ ان شاء الله روح على لك فيها وجهها باذن الله وان شاء الله امورك تطلع الجامعة. الجامعات الاردنية مش او الجامعات عموماً يعني - [01:23:09](#)

حتى ما نخلص تمام بعد ابتعادنا عن التخصص فالقضية اخي الكريم ان تحرم الحرام وان توطن قلبك يعني على اخت تقول لها مثلاً يا اختي يعني غطاء الرأس اللي هو - [01:23:19](#)

ايشارب يعني اول اشي بسموه احنا الخمار. طبعا الخمار عند العرب هو غطاء الرأس مش النقاب. الخمار هذا واجب ومن فرضيات الدين. وتبدأ تتحدث مع هذا الموضوع. اه طب يا شيخ - [01:23:35](#)

طب ممكن طب انا شوي شوي يعني يعني تشعر ان هذه النفس ما زالت لا تحرم الحرام. يعني عندها مناقشات كثيرة كثيرة. طب انا بصلي يا شيخ وموضوع غطاء الراس عجائب والله يا اخوان انه يعني ما في نص واضح فيها جدا في القرآن يعني بتيجي بعض الخطابات اذا تكلمت داعية بهاي الطريقة طاحت القضية انه فش فيها نص واضح في القرآن لا استنوا شوي كيف ايش فيها مصادع في القرآن. معناتا انت اخونا ما عندك علم - [01:24:01](#)

هذه المشكلة الداعية الذي لا يملك علما والله ضرره اكثر من خيره يجلب الويلات على هذه الدعوة ويفتن الشباب ويفتن البنات. لانه اخونا خلص هو بضاعته العلمية مزجى. ما عنده جلوس وتعمق في كلام السلف - [01:24:19](#)

قراءة كتب الفقه وكتب العقائد. فيجني ويبدأ يعني يجتهد من نفسه اخونا حتى يجد مفاتيح للناس. والداعية اللي يعني او بعض الناس يظن ان النجاح في دعوة انك تفتح ابواب الحلال كلياتها - [01:24:34](#)

نعم فتح الذرائع مطلوب لكن سد الذرائع مطلوب بده تكون معتدل. الحرام حرام لا يمكن ان يغيره انه انا من باب التسهيل على الناس يا شهاب بدي احل لهم بعض المحرمات - [01:24:47](#)

الله يجزاك الخير. خليك بعيد عن هذا الميدان. مش هذا هو التسهيل او التجديد في الخطاب الدعوي. مش تحلل المحرمات. لا تعرف ماذا تتكلم؟ متى اسكت متى تغض الطرف؟ هذا هذا هو المعقول. اما ان تجعل الحرام حلالا بحجة ان الخطاب الدعوي يتطلب هذا هذا انحراف ودلالة على ان خطابك الدعوي - [01:24:57](#)

فاشل ومهدوم ابتداء بس الحقيقة واحدة من الاشياء استوقفني فيه قصة هذا اه وهي مسألة صعبة غير يعني يقضي تحريم عرفت بنفسه. نعم. تمام وحدة من الاشياء اللي دائم يعني - [01:25:17](#)

دائما نفتقر لها في الخطاب الى اي درجة انا بعرف نفسي عندما احنا الاسئلة اللي بنتلقاها حتى من الناس آا انا مش عارف انا ايش انايب ارجو حدود قوتي انا مش عارف شو - [01:25:38](#)

هذا الرجل ولذلك لما اجي بمدح على مدرسة الصحابة يستغربوا الناس هذا رجل لا بعرفه بالمناسبة اه اجراه للرجل اللي اللي انا النووي ما بيعرفوا مين هو نعم مجهول - [01:25:53](#)

اي نحن لا نعرف هذا الشخص من هو طيب؟ وهذا الشخص لو جاء الان ومشى بين اروقتنا يدرسنا قضية فقه النفس انه هو عارف نفسه صادق مع نفسه جاي حاطها بكل اريحية بين النبي صلى الله عليه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعاد وواضح انه الحديث قيل بعد فترة بدليل - [01:26:08](#)

بدليل ايش بدليل ايش انه قيل بعد فترة هذا الحديث بعد فترة من حصوله من حصول الموقف مسلم لا لا يا زلمة ما عاد شيك مسلم يعني ما الدليل على ان الرجل حدث بالحديث بعد فترة؟ بان رجل - [01:26:27](#)

لا يا جماعة ما الدليل على ان الحديث لم يحدث به الصحابي فور حصوله يعني ما الدليل على انه لم يحدث بالحديث اسم الرجل الاعرابي الاعرابي الصحابي رضي الله عنه ما الدليل على انه لم يحدث به فور - [01:26:47](#)

اصوله لا يا جماعة لا الجملة الاخيرة في الحديث ايش قال ولما اسد على ذلك شيه ولم ازد على ذلك شيئا معناها كان في فترة زمنية امتحن فيها نفسه. فطبق ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وقال بالمناسبة لم اجد - [01:27:09](#)

اما على ما قاله النبي معناها مرت فيه ايام من الصلوات والصيام والكذا الرجل عارف نفسه وعارف امكانياته عارف ماذا يريد ان يسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعارف انه هذا ما اريد ان التزم فيه - [01:27:26](#)

ما ندور دائما وندمر حوله اقل القليل التزم فيه اقل القليل التزم فيه الى الان الى رحلة اسطنبول الان يا دكتور الا ترى انه هذا خطاب يوهن النفوس؟ يعني بدي الطم - [01:27:42](#)

هذا خطاب يهني النفوس التزموا به اولاً. يا جماعة الالتزام بالقلّة مسألة صعبة ترى فدائماً نقول في الادارة والتخطيط الالتزام بالقلّة تعني الالتزام بالمداومة ادمومها وان قل. البعض يظن لا القلة شو اسوي فيها؟ طب اعمالها - [01:27:55](#)

اه كنت مع الشيخ احمد السيد الله يحفظه فاذ به يعني ارسل كتاب للمطبعة قلت له بس بدي اعرف متى تكتب قبل يومين ربع ساعة هذه انا اللي عم بحكي معكم لا اطيقها - [01:28:11](#)

مو عارف الزم نفسي بكتابة يوميا في حين تبارك الله الشيخ مع كل افعاله ملزم نفسه بمسألة قليلة لا تستهينوا بقضية الالتزام بالقلّة لكن اللي اردت ان اتوقف عنده باختصار - [01:28:22](#)

هذه الشخصية واضح الصدق مع النفس فيها واضح قبول الضعف فيها. انا هادي هادي قدرتي مو جاي اقول يا رسول الله اخبرني كيف انافس ابن عمر ولا ابن عمر ولا ابن مسعود - [01:28:36](#)

انا بدي واحد اثنين ثلاثة اقبلهم والرسول قبلهم وهو واضح كان في تفرس النبي صلى الله عليه وسلم في الشخصية والرسول والرجل صادق عليها ولم ازد عليها هذي كانت الوقفة - [01:28:49](#)

عارف لكن لكنه ماشي عليها قضية انه هل هي دليل على ان الحديث قال ما عندي يقين انه هو هو قالها لكنه ايراده لها في الحديث لاحقا لاحقا دليل على انه هو باقي عليها - [01:29:06](#)

انا يعني انا نفسي فاهمة. ما عم بحكي انه هو بعد ما قال النبي صلى الله عليه وسلم روح وقال لم ازد. هو لما حدث في الحديث بعدين قال لم ازد - [01:29:29](#)

ما قال وتغير حالي بعدها او مثلا وفعلت شيه اخر وكان الرسول اقره على ما هو عليه وهو حدث الدين بانه لم يزد جرب نفسه قبل ان يحضر فيسأل الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول اقره على هذا الختم. ليس هو من روى الحديث الذي روى - [01:29:39](#)

وانه هو الاعرابي قال يا رسول الله ارايت ان صليتم مكتوبات؟ وما ولم ازد على ذلك شيئا هل ساذكر؟ يعني هي ضمن الحديث هل سأدخل الجنة؟ صحيح فهو يقصدون الاخوة ان هي من ضمن الحديث فلا نستطيع ان نجزم انه هو ثبت على ذلك الاخوان. ولذلك انا اقول ما في جزم. لكنه سياق الحديث انه عندما حدث - [01:30:00](#)

حدث بنفس العبارة والرسول اقرها اقرها ما قال له زد عليه. لا وبقي الحديث الى الان ولم ازد ولم ازد ويمكن هذا اللي اشكل على الصحابة انه رواه مسلم. نعم الى الان نروي الحديث بي ولم ازد. هاي العبارة طب اذا معناها - [01:30:19](#)

انا لم اجد ما فيها مشكلة ما فيها مشكلة بس انت ابقى على لم ازن ابق على هذه القلة في المداومة وخير وبركة. بعض شبابنا لما ننصحهم ما بيعجبهم النصيحة - [01:30:36](#)

دكتور يعني يكفيني صفحتين من القرآن يوميا يا اخي سويها. يعني سويها. لا لا انا مش عاجبني انا بدي حزب ربع حزب اه جزء والله من والله من مشاهدة في السنوات القليلة اللي الواحد قضاها في الدعوة - [01:30:47](#)

ما ما يستطيعون يعني انا رأيت شباب بكلفوا انفسهم داخل في صناعة محاور على بناء منهجي على مش عارف ايش على كذا بده يقرأ جزء من القرآن يوميا بده يتدبر بده مراجعة - [01:31:01](#)

هذا الكلام يسع اذا كنت بس طالب علم ومش مسوي اشي في حياتك لكن تكون طالب جامعي وتكون التزامات مالية في يعني في مسائل بكم. والمشكلة وين؟ تعالوا راقبوا هذين المشكلة الواحد استطل - [01:31:14](#)

والمشكلة يتعرق بهذا لاحقا انا ما بتزوج. فجأة انقطع عن الدروس اه كرش اه صاروا لا عن جد وبين على اساس؟ يعني هو اما او ليش ما يكون عنا اقل القليل من الاعمال اللي تحفظنا الى يعني - [01:31:28](#)

ان شاء الله سبحانه وتعالى واذا صار استثناء بكل حادث حديث كان معي مشايخ من وقت نص ساعة لا انا بديش عشان الوضع اقل من نصف ساعة هي فقط حديثنا الاخير احبتي هو حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله تعالى عنه - [01:31:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان فسبحان الله والحمد لله وفي رواية وهي التي رجعها ابن رجب فسبحان الله والله اكبر - [01:32:02](#)

تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايعوا نفسه امعتقها او موبقوها حديث رواه الامام مسلم وهو حديث لطيف في عباراته - [01:32:19](#)

اه احبائي ما يجذبني في هذا الحديث فكرة معينة اساسية سانطلق منها لانه طبيعة هذا الدين حينما يأمر الناس بالوظائف الشرعية انه لا يأمرك بالوظائف الشرعية جافة هذا الدين لا يبرك بوظائف شرعية يشعرك بانها تكاليف - [01:32:42](#)
ما بقل لك افعل وانتهى الامر ما بقول لك صلي صم زكي وانتهى الامر من دون ما يعطيك اشراقات لهذه الوظائف ويجعل هذه الوظائف حية مفعمة بالروح تنضد بالحياة وانت تمارسها. انتم فاهمين هذه القضية ما اجملها! يعني انا لما اتعامل مع ناس - [01:33:04](#)

كيف اشرب باجي على بعض الناس بقول له فلان افعل هيك طب هذا فهو الان يقول طب هذا الفعل لما افعله ايش اثره؟ ايش نتيجته؟ طب اعطيني في اجواء ايمانية خليني وانا افعل هذا الفعل اشعر بهيك باللذة - [01:33:26](#)
الانس انا كبشر لا نستطيع ان اصل لهذه الدرجة العالية من الخطاب من تأمل الوظائف الشرعية لذلك ابن تيمية رحمة الله عليه كان عنده انتقاد لتسمية الوظائف الشرعية تكاليف مع انه هناك اصوليين بنسبها تكاليف - [01:33:39](#)
لكن ابن تيمية انتقد هذه التسمية نوعا ما هي طبعا هي التسمية جائزة ما عندي مشكلة لكن انا بدي اعطيكم ما سبب الانتقاد؟ ويقول تسمية الوظائف الشرعية تكاليف يشعرك الانسان بان هناك شئ يثقل كاهله. عليه ان يقوم به ويفرغ منه. هيك انت بتشعر صح؟ لما اقول عليك تكاليف معينة - [01:33:55](#)

خلص انت بتستشعر انه هاي الوظائف هي عبارة عن امور تثقل كاهلي بدي اخلصها حتى ما يحاسبني ربي عليها هذا التفكير في العبادة بهذا المنظور خطأ كبير الوظائف الشرعية احبتي - [01:34:15](#)
هي انس ولذة ومناجاة وقرب من الله سبحانه وتعالى. لا تنظر الى الوظائف الشرعية على انها مجرد تكاليف امور معينة بدي اصحى الصبح اعمل هيك هيك هيك هيك ثم انهي اموري لأ ما بنفع - [01:34:31](#)
يجب عليك اذا اردت ان تستمر على العبادة ان تجعل العبادة انس وراحة قلب وسعادة وشئ تهدأ اليه النفس وتفزع اليه الروح وهي تتعامل مع الله سبحانه وتعالى. هذا ما نبحت عنه. ان ترتقي بمفهوم - [01:34:46](#)

مفهوم العبادة هذا الحديث من الاحاديث التي ترتقي بمفهوم العبادة في الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم يرسم لنا هنا للعبادة اجواء روحانية تجعلنا نشعر بالانبساط والراحة ونحن نمارسها. لما يقول لك النبي - [01:35:03](#)
وسلم الطهور شطر الايمان لاحظ رسم المشهد للعبادة. المشهد الجميل والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. هذا رسم لمشهد اثناء ممارستك للعبادة - [01:35:19](#)

والصلاة نور. لاحظ الحركة. انت خلص ربطت الصلاة بالنور والصدقة برهان والصبر ضياء هذا يدل على عظمة الدين والله انه يعطيك للعبادة مشهد رائع جميل يجعلك تشعر بالناس وانت تمارسها. انه هاي العبادة مش مجرد تكاليف - [01:35:38](#)
ربنا يلزمني فيها وانتهى الامر. هذه العبادة هي شئ نافع لي مغذي لروحي وقلبي وعلاقتي. وانسي بربي سبحانه تعالى. هذا الشئ انا محتاجه. يعني الصلاة انا مش بادبها لانها لان هي مكلف بها فقط. لا لا. الصلاة اؤديها لانها غذاء لهذه الروح - [01:36:03](#)
التي لا يمكن ان تشبع وان تهدأ اذا لم تصلي. انا لماذا اصبر؟ لانه الصبر انا احتاجه في الحياة مش لانه تكليف. الصبر هو الذي مثل الانجازات والطموحات. لماذا اتظهر؟ لماذا اتصدق؟ وقس ذلك على سائر العبادة. وقس ذلك على سائر العبادات. كل عبادة - [01:36:23](#)

عليك ان تستشعر بروحها وهذا الحديث يعطيك هذا المعنى. كيف ترسب للعبادة مشهدا جميلا؟ لماذا احمد الله؟ لماذا اذكر الله كله مشاهد جميلة يرسمها النبي صلى الله عليه وسلم للعبادات حتى لا نشعر ان هذه العبادات هي تكاليف - [01:36:43](#)
هي روح وانس ولذة حينما نفعها نغذي ارواحنا وقلوبنا ونشعر بالطمأنينة والراحة في هذا. انظروا في حياتنا. احبتي الانسان لا يمارس العبادات والوظائف الشرعية. هو فقط ساري مع شهواته واهواء النفس. اه حياته قلقة - [01:37:02](#)

هو حتى وان لبي شهوات النفس كما يريد حياته قلقة مضطرب. اذا دخل بيته هناك ضيق. اذا خرج للعمل دائما في ضحك يسير في هذه الحياة هو يبحث عن الشهوة يظن ان الشهوة هي التي ستنقذه من الوحشة ومن الضيق الذي يحيا فيه. فيأتي بشهوة محرمة - [01:37:20](#)

فيزيده الله عز وجل بها ضنكا على ضنكا. المسكين يحاول ان يبحث اين الراحة؟ اين السعادة؟ اين اللذة؟ يبحث عنها في الاماكن وكلما ارتكب لذة محرمة ازداد قبحا على قبح. وازداد ضنكا على ضنك. وعاد الى بيته مسود القلب. يخرج الى الوظيفة مسود القلب. يذهب الى الجامعة - [01:37:40](#)

وهو يشعر بقبائح الذنوب فيسود قلبه اكثر واكثر. لكن الانسان الذي يستيقظ من الفجر يصلي الفجر في جماعة يجلس يذكر اذكار الصباح. والله يا احبتي انظروا في انفسكم اليوم الذي تكون صليت الفجر فيه في جماعة - [01:38:01](#)
ذكرت الله سبحانه وتعالى وقلت اذكار الصباح لما تخرج للعمل. لما تخرج لوظائف الحياة. تخرج بنفسية هادئة. مطمئنة. مستأنسة بالله سبحانه وتعالى انه تشعر بالارتياح انه هذا شئ الله سبحانه وتعالى كتبه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - [01:38:18](#)
عملوا صالح في الوحي انه حياته طيبة ايش اول الاية فلنحيينه حياة طيبة. سورة النحل ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. هناك وعود الهية من - [01:38:37](#)
عن ذكر معيشة الضنك في هاي الحياة. بينما من عمل صالحا من ذكر او انثى لنحيينه حياة طيبة. تريد مفاتيح الحياة الطيبة عليك بهذه العبادات. اذا العبادة ليست تكليف بهذا المفهوم الضيق - [01:38:53](#)

وسعوا نظرتكم للعبادات على انه انس وراحة وسعادة. وشيء يحقق لك يحقق لك الاريحية في حياتك. السرور الهدوء الاتزان الثقة بالله عز وجل هذا امر مهم جدا لان بعض الناس بل حتى للاسف بعض المذاهب الفكرية تعطيك العبادة بصورة التكليف انه انت خلص مكلف بدك تعمل هيك ولا بتروح - [01:39:07](#)

على جهنم بس هيك العبادة انا مطلوب مني اني اتركها. عشان ما اروحش عجهنم هذا مطلوب منها. ولا هي بنفسها غذاء للروح والجسد. هذي نظرة وهذي نظرة مختلفة. فحينما يعني نبدأ - [01:39:27](#)
نطبق حينما مثلا اتطهر تطهر هنا والصحيح والله اعلم ان التطهر هنا المراد التطهر من الحدث والنجس. وليس المراد به طهارة القلب طهارة بالقلب نعم مطلوبة شرعا لكنها ليست مرادة في الحديث ان الحديث يتكلم عن اعمال الجوارح - [01:39:38](#)
اتكلم عن الصدقة عن الصلاة كلها اعمال جوارح ولا يتكلم عن اعمال القلوب. فالطهارة هنا هي طهارة الجوارح من الحدث ومن النجس انت تؤدي هذه العبادة عبادة الوضوء او عبادة الغسل من الجنابة او من غيرها - [01:39:55](#)
وانت تستشعر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان طبعاً الشط هنا معناه الجزء وليس النصف الشط هنا معناه الجزء يعني الطهور هو جزء من الايمان. ربط لك قضية طهورك يعني وضوءك - [01:40:10](#)

او غسلت من الجنابة ربط لك اياها النبي صلى الله عليه وسلم استشعر انك تفعل جزءاً من ايمانك بالله سبحانه وتعالى هي جزء من منظومة الايمان الكبير فاذا هذا شئ جميل. بالتالي لما يأتي وقت الشتاء مثل هذا الوقت عندنا. وتكون المي باردة - [01:40:27](#)
وانت راس ضع ايديك والله يا شيخ انها صعبة والله ماني قادر اوصلها من كثر ما اتجمدت لكن لما تفعل هذه العبادة وانت تشعر انه هذا شئ من منظومة الايمان بالله - [01:40:44](#)

طهور شطر الايمان. جزء من تصديقي بالله سبحانه وتعالى وايماني العميق به ان احقق الطهور على الوجه الذي يرضيه. لا هنا بدك رح تنزله مي وزيادة كمان لانه اصبح قضية الطهور عندك مش مجرد تكليف بس بدى اخلص منه. لا لا. الطهور هو جزء من العبادة الروحانية. التي تتقرب - [01:40:53](#)

الى المولى سبحانه وتعالى. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام رسم هذا الطهور في مشهد ايماني. الطهور شطر الايمان حتى وانت تفعل هذه العبادة تستشعر اني بدى اسفغ الوضوء وبدي انزل انه هذا كل قطرة ماء تأتي في الوضوء او في الغسل هي جزء من منظومة الايمان. والله شئ عظيم - [01:41:16](#)

كل السماء والارض لما نقول هذه العبادة تملأ الميزان ولا نقول هذه العبادة تملأ ما بين السماء والارض خلاص مين في عنده هيك وجهة نظر معينة هاي الفكرة؟ طبعا وجهة نظر الدين على علمي مش اه. اه - [01:45:39](#)

لا تقبل الاجتهاد اكبر من الميزان ومن كفة الميزان. في رأي اخر طيب اللي هو ما بين السماء والارض قطع الميزان يكون هذه نظرة عقلية صحيحة وقد جاء في بعض الاثار - [01:45:53](#)

يقولها السلف الصالح ان آآ السماء والارض توضعان يوم القيامة في الميزان معناتها كفة الميزان اذا بتحكي عن شيء مهول بالتالي احبتي لما نقول الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر الثنتين تملآن ما بين السماء والارض - [01:46:27](#)

ايش بنفهم من هذا ان الحمد اعظم من التسبيح. طب ليه وحطيت قدمك بس ما كملتش ايوا الله منزه اصلا ان تنزيه حاصل الله يجزاك الخير ان انت اقتربت الشيخ اقترب. الحمد لله - [01:46:44](#)

الحمد هو ثناء بذكر الجميل فان تذكر جميل صفات الله سبحانه وتعالى. فهو اثبات واما التسبيح هو تنزيه معناته نفي تسبيح ما هو؟ تنزيه الله عن النقا. معناته هو نفي النقائص. واما الحمد اثبات الكمالات وباب الاثبات اعظم من باب النفي - [01:47:13](#)

فلذلك الحمد اعظم عند الله سبحانه وتعالى من التسبيح. ولذلك كان حمد الله يملأ الميزان. بينما سبحان الله والله اكبر الثنتين الان ما بين السماء والارض وقد جاء في بعض الاحاديث ان سبحان الله تملأ نصف الميزان - [01:47:37](#)

والحمد لله تملأ الميزان باكملة معنى الحديث جاء هذا الاسم في بعض الاحاديث ان سبحان الله تملأ نصف الميزان بينما الحمد لله تملأ الميزان باكبر وهذا تأكيد على هذه الفكرة ان الحمد اعظم ثوابا من التسبيح عند الله سبحانه وتعالى او محبوب اكثر لله سبحانه وتعالى من - [01:47:54](#)

لكن كله نفعل مش خلص محمود يعني معنا من سبح سبح واحمد الله واحرص على الحمد. طيب المشهد الذي يليه مثلا اه الصلاة نور لما تصلي لله سبحانه وتعالى وتشعر ان الصلاة نور. ولما نقول الصلاة نور الصلاة نور ينيبر لنا الطريق - [01:48:12](#)

في هذه الحياة لانها لتنهانا عن الفحشاء والمنكر. الصلاة نور في ظلمة القبور احبتي لذلك ابو الدرداء رضي الله عنه الصحابي الجليل كان يقول صلوا ركعتين في ظلمة الليل لظلمة قبولكم - [01:48:29](#)

صلوا ركعتين في ظلمة الليل في ظلمة قبوركم لان هذه الركعات المعدودات والله هي النور التي سينير لنا قبورنا اذا اصبحنا تحت التراب وحده الصلاة نور يوم القيامة في الظلمات وعرصات القيامة. وحينما نأتي على مشهد الصراط مشهد الصراط - [01:48:44](#)

الكل يحتاج الى الموت. الصراط قطعه يكون على حسب نور الانسان وان كان نوره شديدا ساطعا هذا يقطع بسرعة. هناك اناس نورا يضيء ويطفى يضيء ويطفى يضيء ويطفى ما عندوش كمية من النور يعني ماشي - [01:49:03](#)

معه على الصراط هناك اناس وهم اهل النفاق نسأل الله العافية يبدؤون بالنور يعني يدخلون الصراط بنور فيفقدونه تنطفى عليهم الظلمة ويحاولون يذهبوا ليقتبسوا نورا ويضرب بينهم وبين الصراط بسور - [01:49:19](#)

له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب هنا المنافقون في هذه الحياة يبدؤون يستغيثون باهل الايمان. الم نكن معكم؟ اعطونا بدنا نور نكمل الطريق. الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم - [01:49:37](#)

فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم دعاة الاحاد واللا ادري والشكوكيين منافقي هذه الامة وما اكثر المنافقين الذين يطرصون بالمسلمين الدوائر ويمكرون باهل الاسلام غرتكم الاماني وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله - [01:49:52](#)

انتهى جاء وقت النصر سيأتي النصر لا محالة احبتي سيأتي النصر رغم هذه الظلمات الحاركة النصر والمستقبل لهذا الدين. لكن لا اقول شو تتميز الصفوف الله الخبيث من الطير ما مش ممكن يأتي النصر على الجميع لانه صفوفنا متعبة مرهقة بكثرة المنافقين - [01:50:12](#)

لابد تتمايز الصفوف وعملية تمايز الصفوف تحتاج الى صهر جيد والصهر فيه تعب فيه مشقة فيه الم. لكن في النهاية نهاية الطريق المستقبل لهذا الدين اذا الصلاة نور. فحينما تصلي لله سبحانه وتعالى ما تستبقي يا اخي الصلاة. اعلم ان هذه الصلاة ستنير دربك. تنير دراستك في الجامعة تنير علاقاتك الاسرية - [01:50:30](#)

تتير ضربك حينما تأتي لوظيفة اينما ذهبت في الحياة تجد هناك نور وبصيرة من الله سبحانه وتعالى وحوض وعناية يحفظك في كل خطوة من الخطوات وهذا هو نور الصلاة. فالصلاة اذا مش تكليف بدنا نخلص منه. ويا شيخ اليوم في جمع ولا في الجمع؟ يعني والله فيها زي قضية والله - [01:50:53](#)

القضية يا اخي انك الصلاة انت جاي تخلص منها بالجمع ولا شو فكرتك يعني عن موضوع الصلاة؟ اخواني بعض الناس لا يصلي في الجامع اذا جاء وقت الشتاء ما شاء الله ملازم ثغر المسجد خاصة بين المغرب والعشاء. طب اخي الكريم انت في الصيف ما بنشوفك. ليش وقت العشاء خاصة في وقت المطر الغزير؟ عندك حرص - [01:51:13](#)

اسعد حضور الصلوات الجامعة. ما شاء الله. معناتا قضية الجمع عندك هي مقدمة. معناتها انت تشعر ان الصلاة عبء عليك بدك تخلص يا شيخ خيلنا والله جاي امام الجامع هذا والله ما شاء الله عليه بجمع ممتاز. اخي الكريم اياك ان تتعامل مع الله بهذا النهج. من كان يذهب الى المساجد - [01:51:31](#)

بهذه النية فليراجع علاقته مع الله اذا كنت تغضب اذا لم يجمع الامام فلترجع علاقتك مع الله وراجع علاقتك مع الله. لانك تشعر ان الصلاة هم. عليك ان تخلص منه. اياك ان تغضب اذا لم يجمع الامام. بل بالعكس الشعور الصادق ان تشكر - [01:51:49](#)
ان تشعر بالراحة والسعادة. ان الله عز وجل منحك فرصة ان تذهب الى الصلاة مرة اخرى. في التعب وفي مطر؟ اه يا شيخ في تعب وفي مطر. وروح على الصلاة ايش مشكلة - [01:52:08](#)

انت تفتح النور تشق النور لك في هذه الحياة وفي ظلمة القبر. وعند الله سبحانه وتعالى. اذا الصلاة نور. الصدقة برهان. ما معنى برهان اي دليل قاطع على الايمان برهان هو الحجة والدليل القاطع. فالصدقة خاصة صدقة السر - [01:52:18](#)
انما لا يراك فيه احد هذا برهان صادق على ان الايمان دخل هذا القلب الصدقة برهان. الصبر ببيع ما هو الفرق بين الضياء والنور احسنت يقولون النور هو مجرد انارة لكنها لا يوجد فيها حرارة - [01:52:36](#)

واما الانارة التي معها حرارة تسمى ضياء. لذلك ما بتقول ضياء القمر بتقول نور القمر. بس بتقول ضياء الشمس لماذا بانه شعاع الشمس فيه نور في حرارة فيسمى ضياء لكن القمر - [01:52:58](#)
في انارة بس ما بتشعر معها بماذا بالحرارة. تمام؟ فلماذا اذا الصلاة نور بس الصبر الصبر بحد ذاته ضياء لانه الصبر في مشقة على النفس في حرارة على هذا القلب صح؟ الصبر فيه حرام - [01:53:16](#)

تشعر باللذعة لكن في النهاية ولماذا سمي ضياء؟ ما قالش والصبر حرارة. قال الصبر ضياء. لانه هو صح حرارة لكنها حرارة تنتهي بالاشراق سيشرق الطريق في نهاية الامر الصبر في لذعة في صعوبة لكن نهاية الاشراق. وكما ذكرنا في الحديث السابق والمجلس السابق. وان النصر - [01:53:34](#)

مع الصبر فنهاية الصبر على ما فيه من الحرارة واللذعة على النفس نهايته الاشراقات والانتصارات وانفراج الكربات. لكن لابد شيه من هذه الحرارة لان هذه الحرارة لها فوائد كثيرة عليك وعلى غيرك في صهر الذنوب والاثام والخطايا وفي رفع الدرجات - [01:53:56](#)
ثم قال صلى الله عليه وسلم بعد ان رسم هذا المشهد الجميل للعبادات حتى تتفاعل معها. كل هذه المشاهد المطلوب منها اخي الكريم انك تتفاعل مع العبادة وانت تمارسها قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او - [01:54:15](#)

عليك اه اذا القرآن الكريم جاء هذا المقطع يعالج علاقتنا مع القرآن الكريم. يقول اهل العلم اخواني القرآن الكريم كل من تعامل معه اما هو في زيادة مستمرة واما هو في خسران مستمر - [01:54:30](#)
حالة الاعتدال غير موجودة قالت الاعتدال الطبيعي مش موجودة كل من تعامل مع القرآن اما القرآن يزيد رفعة واما ان يزيده خسرانا. طب من يأتي باية من القرآن؟ تدل على ذلك - [01:54:47](#)

لأبدي اية تجمع بين الامرين لأبدي اية في القرآن القرآن تلائق الربط لا هي بس في اية اخرى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين تزيده الظالمين الا خسارا. اذا القرآن ما في حالة - [01:55:02](#)
رحمة وشفاء ورفعة في الدنيا وفي الآخرة - [01:55:25](#)